جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم: علم النفس

العنوان:

دراسة مسحية لإحدى المشكلات السلوكية (العدوان).لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

دراسة ميدانية بإحدى الروضات مدينة المسيلة (رتاج و الأمل)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس تخصص علم ...

إعداد الطالبة:

شاكر فاطمة الشيماء

إشراف الأستاذة:

خرخاش أسماء.

2019-2018

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا

عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

صدق الله العظيم

5البقرة (32)

أهداء

إلي من علموني أن الحياة

أمل.....طموح.....إصرار

إلي أمي و أبي و إخوتي و أخواتي

إلي نفسي.

إليهم جميعا

أهدي ثمرة جهدي هذا.

شاكر فاطمة شيماء

شكر و تقدير

الحمد لله الذي أعانني و يسر لي انجاز هذا العمل المتواضع، كما يسعدني أن أتوجه بالشكر و التقدير و العرفان للصرح العلمي العظيم للجامعة محمد بوضياف منارة العلم و الأخلاق.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر و التقدير و العرفان للدكتورة خرخاش أسماء التي تفضلت بالإشراف على هذه الرسالة حيث قدمت لي كل النصح و الإرشاد و التوجيه لإخراج هذه الرسالة إلي النور فجزاها الله عني كل الخير.

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

ملخص الدراسة بالعربية واللغة الأجنبية

مقدمة أ

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المنهجي

1- إشكالية الدراسة **3**

2- فرضيات الدراسة..... **5**

3- اهداف الدراسة **5**

4- أهمية الدراسة **5**

5- مصطلحات الدراسة **6**

6- الدراسات السابقة..... **8**

الفصل الثاني: طفل الروضة ومربية الروضة

تمهيد..... **15**

1- تعريف الطفل **15**

1-1 التعريف اللغوي للطفل **15**

1-2 التعريف الاصطلاحي للطفل..... **15**

2- نشأة رياض الأطفال..... **17**

3-تعريف رياض الأطفال..... **19**

1.3 التعريف اللغوي لرياض الأطفال **20**

2.3 التعريف الاصطلاحي لرياض الأطفال **20**

4- أهداف رياض الأطفال **21**

1.4 تنمية عامل الثقة **22**

2.4 التكيف الاجتماعي والتعامل مع الآخرين 22
3.4 التعرف على البيئة واكتشافها 22
4.4 الاعتماد على النفس 22
5.4 العيش مع الآخرين 23
6.4 التعاون مع الأهالي 23
7.4 التنمية الحسية 23
8.4 التنمية الفكرية 23
9.4 الكشف عن المشكلات السلوكية للأطفال 24
10.4 التنمية الاجتماعية 24
11.4 الإعداد للالتحاق بالمدرسة..... 24
5-مربية رياض الأطفال وخصائصها 24
1.5 مربية رياض الأطفال 25
2.5 الكفاءات الواجب توفرها في مربية رياض الأطفال 25
1.2.5-كفاءات إعداد النشاط 25
2.2.5- الكفاءات العلمية والمهنية..... 26
3.2.5-كفاءات العلاقة الإنسانية 26
4.2.5-كفاءات التقييم..... 27
3.5 خصائص مربية رياض الأطفال..... 27
خلاصة..... 29

الفصل الثالث: السلوك العدواني

تمهيد..... 31
1- تعريف السلوك العدواني 31
1-1 تعريف السلوك 32

1-1-1 تعريف اللغوي للسلوك 32
1-1-2 التعريف الاصطلاحي للسلوك 32
1-2 تعريف العدوان 32
1-2-1 التعريف الاصطلاحي للعدوان..... 33
1-3 تعريف السلوك العدواني 34
1-3- بعض المفاهيم المرتبطة بالسلوك العدواني 34
1-3-1 العنف 34
1-3-2 العداء 34
1-3-3 الغضب 34
1-3-4 العدائية 35
1- 4- مظاهر السلوك العدواني 35
1-5- إشكال السلوك العدواني..... 36
1-5-1 محددات بيئية للعدوانية..... 38
1-5-1 المحددات الموقفية..... 38
1-6- تصنيف السلوك العدواني..... 38
1-6-1 تصنيف (Moyer) 39
1-6-2 تصنيف (Marcelli et Ajuriaguerra)..... 39
2- أسباب السلوك العدواني..... 42
2-1 أسباب غريزية..... 42
2-2 الأسباب البيولوجية..... 43

2-3 أسباب عضوية نفسية..... 43
2-4 الأسباب الاجتماعية..... 44
2-5 أسباب اقتصادية..... 44
2-6 أسباب بيئية..... 44
3- النظريات المفسرة للسلوك العدواني..... 45
3-1 النظرية السلوكية..... 45
3-2 نظرية التعلم الاجتماعي..... 46
3-3 النظرية المعرفية..... 46
4- العدوانية عند طفل الروضة..... 47
5- صفات الطفل العدواني بالروضة 48
6- مظاهر عدوانية طفل الروضة..... 49
7- أقسام عدوانية طفل الروضة..... 50
خلاصة 52

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الوصف المنهجي للدراسة

منهج الدراسة 54
حدود الدراسة 54
أدوات الدراسة 54
1 - مجتمع الدراسة..... 56
2 - عينة الدراسة..... 57
3 - الأساليب الإحصائية المستخدمة..... 60

الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة

1- عرض وتحليل النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الأولى..... **63**

1-1- مناقشة و تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى **64**

2- عرض وتحليل نتائج على ضوء نص الفرضية الجزئية الثانية: **65**

2-1- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية..... **66**

3- عرض وتحليل نتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثالثة..... **69**

3-1- . مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة..... **69**

4- عرض وتحليل نتائج على ضوء الفرضية الكلية..... **70**

5 مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الكلية **70**

النتيجة العامة..... **72**

خاتمة **73**

توصيات الدراسة **74**

قائمة المصادر والمراجع

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يوضح عينة الأطفال	57
02	جدول يوضح عينة المربيات في روضة رتاج و الأمل لسنة 2019 من ناحية المؤهل العلمي	58
03	جدول يوضح عينة مربيات من ناحية السن	59
04	جدول يوضح سنوات الخبرة و العمل بالروضة	59
05	جدول يوضح مستوي متوسط الحسابي للعدوان الجسدي للأطفال	63
06	جدول يوضح النسب المؤوية للتكرارات للعدوان الجسدي للاطفال	63
07	جدول يوضح مستوي المتوسط الحسابي للعدوان اللفظي للأطفال	65
08	جدول يوضح النسب المؤوية و التكرارات للعدوان اللفظي للأطفال	65
09	جدول يوضح حساب المتوسط الحسابي للعدوان اللفظي للأطفال	66
10	جدول يوضح النسب المؤوية و التكرارات للعدوان اللفظي للأطفال	66
11	جدول يوضح حساب المتوسط الحسابي للعدائية لدي للأطفال	67
12	جدول يوضح النسب المؤوية للعدائية لدي للأطفال	67
13	جدول يوضح النسب المؤوية و التكرارات لأنواع العدوان الكلية اللفظي الجسدي و العدائية	68

ملخص الدراسة

تناولت الدراسة الحالية في السلوك العدواني لدى الاطفال داخل الروضة لدى عينة من الاطفال من وجهة نظر المربيات، في روضة " رتاج وامل "بالمسيلة بالموسم الدراسي 2019/2018 حيث هدفت الى :

اظهار اشكال السلوك العدواني لدى الاطفال داخل الروضة .

ولتحقيق اغراض البحث استخدمت الباحثة المنهج المسحي دراسة ميدانية ، كما اعتمدت مجموعة من الادوات تمثلت في تقنية المقابلة النصف موجهة وكذلك مقياس السلوك العدواني للاطفال ل: أ–ماجدة الشهري و أ–نوف شريم .

اجريت هذه الدراسة وطبقت ادواتها على عينة قوامها 30 طفل ، تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام الطرق الاحصائية المتمثلة في :

المتوسط الحسابي و التكرارات والنسب المؤوية ، بعد ذالك نوقشت النتائج الدراسة في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة واسفرت الدراسة على النتائج التالية :

*متوسط درجات العدوان الجسدي لدى طفل الروضة هو شديد من وجهة نظر المربيات .

*متوسط درجات العدوان اللفظي لدى طفل الروضة هو شديد من وجهة نظر المربيات .

*متوسط درجات العدائية لدى طفل الروضة هو شديد من وجهة نظر المربيات .

وهذا ما توافق مع فرضيات الدراسة .

كلمات المفتاحية : السلوك العدواني – الروضة – الطفل – المربية

Resume

L’étude actuelle du comportement agressif chez les enfants à la maternelle dans un échantillon d’enfants du point de vue des éducateurs, dans la maternelle "Retaj et amal " dans m’Sila dans la saison scolaire 2018/2019, où il visait à:

Montrant un comportement agressif chez les enfants à la maternelle.

Afin d’atteindre des objectifs de recherche, le chercheur a utilisé la méthode d’enquête dans une étude de terrain, et a adopté un ensemble d’outils représentés dans la technique de l’entrevue semi-ciblée ainsi que la mesure du comportement agressif des enfants à: A-Magda mensuel et A-nouf shriem.

Cette étude a été réalisée et appliquée à un échantillon de 30 enfants, les données de l’étude ont été traitées en utilisant les méthodes statistiques représentées par:

Les moyennes arithmétiques, les itérations et les pourcentages, puis les résultats de l’étude ont été discutés à la lumière du cadre théorique et des études antérieures et l’étude a donné les résultats suivants:

* Le degré moyen d’agression physique dans un enfant de maternelle est sévère du point de vue des nounou.

* Le degré moyen d’agression verbale dans un enfant de maternelle est sévère du point de vue des nounou.

* Le degré d’hostilité moyen dans un enfant de maternelle est sévère du point de vue des nounou.

Cela correspond aux hypothèses de l’étude.

Mots-clés: comportement agressif-maternelle-enfant-nounou..

مقدمة

مقدمة:

لقد تعددت الأبحاث و الدراسات حول السلوك العدواني في مراحل النمو المختلفة منذ الميلاد إلي سن الرشد بهدف التعرف على الأسباب و العوامل المؤدية إليه، و ذلك لانتشاره الواسع بين مختلف الفئات العمرية في المجتمعات لاسيما المشكلات السلوكية التي أصبحت شائعة و بنسبة مرتفعة لدى فئات الأطفال، و لاعتبار هذا السلوك غير مقبول لتعدد مظاهره حيث أصبحت تأخذ صور مختلفة و التي تشكل خطرا على حياة الفرد الممارس لتلك السلوك.

و الروضة تعتبر من الركائز الأولى في المجتمع و نقطة و بداية لرسم مسار الفرد و هي العامل الأول المساعد على صياغة سلوكه الاجتماعي عامة و الفردي خاصة، كما تشرف على النمو النفسي لديه و تكوين شخصيته.

فالطفولة تتأثر بالوسط و المحيط الأسري و تتميز بنمو الجسم و تحدث تغيرات فسيولوجية و نفسية كما تنمو الإمكانات العقلية و تتمايز، و يمر الطفل بخبرات انفعالية و اجتماعية مما يؤثر في سلوكياته، بحيث تعتبر مرحلة الطفولة من أهم و أخطر مراحل العمل في حياة الإنسان لأنها مرحلة الأساس و التكوين لبناء الإنسان القوي، حيث يوضع فيها الدعائم الأساسية لشخصية الطفل، و هذا ما يجعل الإقبال على العناية بالطفل في هذه المرحلة أمرا مهماً، و يجب أن يحضي باهتمام المربيين و الآباء معا.

ولقد انتشرت الرياض في مجتمعاتنا في الوقت الحاضر في المدن و القرى على حد سوء، انتشارا واسعا، و التي تقوم على إدارتها مؤسسات خاصة، بحيث أن الفلسفة التي تقوم عليها الرياض تختلف من مجتمع لأخر.

و يعتبر الطفل هو المحور الذي يرتكز عليه الاهتمام في الروضة بكل برامجها و أنشطتها المختلفة.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي

1- إشكالية الدراسة:

لقد كان الاعتقاد السائد في القديم إن الطفل إنسان كبير، وهو بذالك يشترك في نفس الخصائص مع الراشدين، ولكن الدراسات الحديثة أثبتت إن الطفل غير راشد، حيث تلعب الفروق الجسمية والنفسية دورا كبيرا في هذا التمايز، فالسنوات الأولى في حياة الطفل لها اثر بالغ الأهمية في بناء شخصيته المستقبلية، وتحديد علاقاته الداخلية والخارجية حيث تتكون العديد من العادات والسلوكيات ، والتي تحدد علاقته بإقرانه من خلال أنماط مختلفة من السلوكيات المضطربة من خلال خبراته التي تصادفه في سنواته الأولى (شومري 1984 ص21) حيث نلاحظ انتقال الطفل من المرحلة التي يعتمد فيها على نفسه ،ويرغب في تأكيد ذاته ، وإشعار الآخرين بمكانته الاجتماعية مما يؤدي إلى عراقيل في حياة الطفل، وخلق نفسية عميقة يجد لها عاملا مفجرا في شكل سلوكيات مضادة للآخرين ، كردة فعل في سياق تفاعله مع بيئته المادية والاجتماعية ، حيث يصدر عنه أساليب وأنماط سلوكية مختلفة، منها ما يعد اجتماعيا ويحظى برضا أفراد المحيط الذي ينتمي إليه فيوصف سلوكه بكونه عادي ومنها مالا يحصى بقبول الجماعة ،فحينئذ يوصف بأنه غير عادي أي سلوك مضطرب كالعدوان والذي يعد ظاهرة سلوكية منتشرة في جميع المجتمعات خاصة في المجتمع الطفو لي ، وبالرغم من أن من أن السلوك العدواني عندهم يختلف باختلاف الجنس ، السن، الشدة، وأسلوب التنشئة الاجتماعية وسمات شخصية الفرد إلا انه ينتشر بين فئات الأطفال بكثرة لان هذه الفئة العمرية وخصائصها الإنسانية توجد في سياق نفسي اجتماعي يسهل ظهور الاستجابة العدوانية، والتي تعد من بين السلوكيات التي تظهر عند التحاق الطفل بالروضة واحتكاكهم بأقرانهم ، وهي إعمال تسبب الأذى والتوتر إلى الآخرين ومن هذه السلوكيات: الضرب، تحطيم الأشياء و الأدوات،الشجار ،والاعتداء على الآخرين،وتسبب في إثارة التوتر والقلق والغضب لإقرانه (ميخائيل2006-ص169) .

ولقد انتشر السلوك العدواني لدى أطفال الروضة بشكل كبير رغم عدم وجود اعتراف صريح وضمني في ذالك، بحيث يعتبر العدوان من أهم مشكلات الطفولة بالنسبة للطب النفسي والمدرسون والمربين والآباء،ويأخذ العدوان صور متعددة منها العدوان الجسدي ، العدوان اللفظي ، العدائية وهم يشكون من أن الطفل لا يستطيع أن يشق طريقه مع غيره من الأطفال بأمان،فهو يضرب هذا ويركل ذاك وانه لا يمكن أن يؤتمن على بقائه مع إخوته و زملائه، لأنه قد يؤذيهم (علم النفس التربوي 2 ص- محمد عبد العزيز عيد 392) سواء داخل الأسرة أو في الروضة ، فهي تأخذ طابع معنوي (عدوان لفظي) أكثر من جسدي ، وقد أشارة فورن بالمنظمة الوطنية لترقية الصحة الطفولة أن 1000حالة من الأطفال الذين يعانون كل سنة من أشكال متعددة من السلوك العدواني داخل الروضة ،فالإحصائيات التي قامت الاتفاقية الوطنية لحقوق الطفل تشير إن 5760حالة تتعلق بالعدوان سجلت في 2006 من بينها 2099حالة عدوان جسدي ، والملاحظة داخل الروضة هي الأكثر عند الذكور 1440 عدوان جسدي منه عند الإناث (شموط 1994، ص 42) .

وانطلاقا من هذا التصور سنحاول من خلال هذه الدراسة الكشف عن أشكال السلوك العدواني لدى أطفال الروضة حيث جاءت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل التالي :

ما مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات ؟

وانطلاقا من الإشكالية الرئيسية يمكن صياغة بعض التساؤلات الفرعية التالية :

- *ما مستوى العدوان اللفظي لدى أطفال الروضة حسب وجهة نظر المربيات ؟*

- *ما مستوى العدوان الجسدي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات ؟*

- *ما مستوى العدائية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات ؟*

2- فرضيات الدراسة:

الفرضيات الجزئية:

-متوسط درجات العدوان الجسدي لدى أطفال الروضة هو شديد من وجهة نظر المربيات.

-متوسط درجات العدوان اللفظي لدى أطفال الروضة هو شديد من وجهة نظر المربيات .

-متوسط درجات العدائية لدى اطفال الروضة هو شديد حسب وجهة نظر المربيات .

الفرضية الكلية :

- متوسط درجات العدوان لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات هو شديد.

3- أهداف الدراسة :

- الكشف عن ابرز أشكال السلوك العدواني لدى أطفال الروضة (العدوان اللفظي ، العدوان الجسدي، العدائية)

4- أهمية الدراسة :

- الأهمية النظرية :

تنبع أهمية الدراسة من أنها تسلط الضوء على إحدى المشكلات السلوكية التي يعاني منها أطفال الروضة ، ليتم تعديلها مع البيئة المحيطة وكذالك اكتساب سلوكيات حسنة وأخلاقيات سليمة مقبولة اجتماعيا ، إضافة إلى إثراء المكتبة ببحث علمي وإضافة علمية للأبحاث والدراسات التربوية في مجال الروضة والأطفال .

– الأهمية التطبيقية :

توفير بعض المعلومات عن طفل الروضة حتى تكون هذه الدراسة فائدة بالنسبة للمربين برياض الأطفال ، ولكل المهتمين بتربية الأبناء ،كما تتضح أهمية الدراسة في تأكيد أهمية المرحلة العمرية مرحلة الطفولة وضرورة مراعاة النمو الحركي والعقلي والانفعالي والجسمي والنفسي السليم حتى نتمكن من تخفيف درجة الاضطرابات لديهم.

توعية الآباء بأشكال السلوك العدواني لدى أطفالهم بالروضة .

5– تحديد مصطلحات البحث :

روضة الأطفال :

هي تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية التي يلتحق بها الأطفال من سن الثالثة حتى السادسة من العمر وتعرف في الكثير من البلدان بمدارس أو مراكز الرعاية النهارية للأطفال أو رياض الأطفال .

عرفها الباحث إجرائيا أنها مرحلة خاصة بالأطفال الصغار الذين يتراوح سنهم مابين 3الى 6 سنوات تهتم بتأهيلهم وتهيئتهم تربويا ،

اجتماعيا، نفسيا، معرفيا للحياة جديدة أي الدخول للمدرسة الابتدائية (1).

– مربيات الأطفال:

عرفتها الباحثة على انها مجموعة من النساء ينتمين إلى إحدى دور رياض الأطفال و يواظبن على العمل فيها ، وقد حصلن على شهادات أكاديمية ، عملهن تدريس الأطفال على شتى أنواع المعرفة ذالك حسب المنهج الذي تتبعه الروضة .

تعريف الطفل:

لفظ يطلق على أفراد من سن الولادة حتى سن النضج ،من فوق سن المهد حتى المراهقة فالطفل هو إنسان يحتاج إلى الحماية من اجل نمو بدني ونفسي وفكري حتى يصبح بمقدار الانضمام لعالم البالغين (عبد الفتاح – 2001-ص14).

ويعرف الطفل إجرائيا في الدراسة الحالية على انه الفرد الذي يتراوح سنه من3 إلى 6 سنوات .

– تعريف طفل الروضة حسب FREUILLE

الروضة هي المؤسسة الأولى للأطفال وجعلت للأطفال بين سن الثالثة والسابعة من العمر تحت شعار "دعونا نوفر حياة سعيدة لأطفالنا " وقد أطلق على الروضة اسم المدرسة الفاتحة للغرائز الأطفال الفعالة (العناني 1999-ص119).

-أما في الدراسة الحالية فيعرف طفل الروضة إجرائيا بان الطفل الذي ينتمي إلى مؤسسة تتبع طرق تربوية وتعليمية كروضة رتاج و الأمل حيث تتراوح أعمارهم بين السنة والستة سنوات .

تعريف السلوك العدواني HILGARD

السلوك العدواني هو الاندفاع الهجومي الذي يهدف للإيقاع الضرر والأذى والألم للآخرين (مياس-1997- ص106).

ويعرف السلوك العدواني إجرائيا في هذه الدراسة على انه الدرجة الكلية التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس السلوك العدواني للأستاذة ماجدة الشهري-والأستاذ نوف الشريم.

6 – الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة ذات دور كبير ومهم وايجابي لكل باحث وذالك من اجل الاستفادة من أهم النتائج المتوصل إليها من الباحثين السابقين وربطها بالدراسة الحالية .

6-1- دراسات تناولت السلوك العدواني :

6-1-1- دراسة (ادموند،1977) : الفروق بين الجنسين في إبعاد السلوك العدواني هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الجنس بمظاهر

السلوك العدواني وقد كانت النتائج كالتالي : وجد إن الإناث يتسمن بالعدوان اللفظي والعدوان الغير مباشر مقارنة بالذكور الذين اتسموا بالعدوان البدني والعدوان المباشر (المعمرية 2007،ص15).

6-1-2 - دراسة (زويبل1980) : تقارب الأطفال من الأم وعلاقتها بالسلوك العدواني بين الأخوة ، هدفت هذه الدراسة إلى تقدير الأمهات لسلوك أطفالهم وذالك عن طريق استبيان يقيس 8 أبعاد (العدوان- تقبل اجتماعي –التحكم –الاكتئاب –الرفض –تفاعل الاجتماعي).

والنتائج كالتالي : إن مستوى العدوانية مرتفع بين الأطفال السود عنه عند البيض والفرق بينهما في البعدين الدال إحصائيا بينما سجل الأطفال البيض ارتفاعا اكبر في القلق والتفاعل الاجتماعي .

– سجلت عينة الأطفال التي تنتمي إلى مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض ارتفاعا في العدوانية خاصة العدوان المادي عن العينة التي تنتمي إلى الطبقة العليا .

إن الأطفال السود يتعرضون إلى كم اكبر من الحرمان والذي يؤدي لارتفاع مستوى العدوان المادي لديهم مقارنة بالأطفال البيض (دحلان –2003.ص128).

6–1–3 : دراسة ماكوجي وجاكلين 1980 : ملاحظة السلوك العدواني لدى الطفل هدفت هذه الدراسة إلى وضع تحاليل افتراضية

لمجموعة من دراسات مبنية على الملاحظة اتجاه السلوك العدواني عند الطفل أجريت الدراسة على عينة من كلى الجنسين ، العمر، المادي بمساعدة جميع الأطفال المرتبطة بطفل الروضة "الأسرة والمربية والأنشطة المقدمة " (سلطي 1988،ص1991).

6 سنوات وعليه أسفرت المعالجة الإحصائية على النتائج التالية : وجود فروق دالة بين الإناث والذكور في ما يخص السلوك العدواني لصالح الذكور من أصل 32 دراسة كان الذكور أكثر عدوانية وفي 24 تساوي الجنسين – في 4 منها في حين لم تثبت أي دراسة عن عينة من كلا الجنسين .السلوك العدواني لدى الأطفال يظهر بصورة واضحة في حالة وجود أقران وزملاء ذكور (4).

6–2 – دراسات تناولت طفل الروضة :

عند اطلاعي على الكتب تبين لي وجود اهتمام كبير من قبل الباحثين في مجال الطفولة وحاجاتها المختلفة ، خاصة مرحلة الطفولة المبكرة وأهمية مؤسسة رياض الأطفال كالمؤسسة تربوية وأهمية البرامج والأنشطة في تنشئة الاجتماعية للطفل :

6-2-1: دراسة (مونتين 1971) : عنوان الدراسة "رصد السلوكيات المضطربة لطفل رياض الأطفال من جميع جوانبها " –هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص المواهب والقدرات والسلوكيات المضطربة لطفل رياض الأطفال من خلال علاقاته مع الآخرين وهذا يساعد على وضع الخطط والبرامج الكفيلة لتنمية السمات الايجابية والسلوكيات الغير مضطربة بالتعاون مابين المربية والأسرة والأنشطة المقدمة داخل الروضة وكانت النتائج كالتالي: –وجد أن لتنمية السلوكيات الغير مضطربة بالروضة وجب تدريب طفل الروضة على العادات الصحية الصحيحة . وجد أن التنمية الانفعالية من أهداف رياض الأطفال والتي يتم تحقيقها عن طريق الأنشطة والبرامج والأساليب التي تجعل الطفل يحب الآخرين مما تجعله يفهم المعايير السائدة داخل الروضة وتكيف معها وتعديل السلوكيات المضطربة كالعنف والعدوان (مبارك 2001.ص247S).

6-2-2- دراسة (باستالوتزي 1978) : عنوان الدراسة "الأنماط السلوكية المضطربة من عنف وعدوان عند طفل رياض الأطفال ". هدفت الدراسة إلى الإجابة عن مجموعة من الأسئلة منها :

– ما مدى مساهمة الأنشطة المقدمة داخل رياض الأطفال لتخفيف من الأنماط السلوكية المضطربة لدى طفل رياض الأطفال خاصة العنف والعدوان ؟

– هل هنالك فروق في درجة انتشار الاضطرابات السلوكية خاصة العدوان المادي داخل الروضة ؟

– ما مدى تأثير السلوكيات العدوانية من الناحية الجسمية والعقلية والنفسية وخاصة على طفل الروضة وجماعة الإقران ؟

وقد كانت النتائج كالتالي :

– ضرورة الاهتمام بطفل رياض الأطفال من الناحية الجسمية والعقلية وخاصة النفسية بلورة طاقته الكاملة وضبطها بإثراء البرامج والأنشطة داخل الروضة .

– معرفة الخصائص الذاتية لدى طفل رياض الأطفال وملاحظة الأنماط السلوكية المضطربة عن العنف وعدوان من اجل العمل على تخفيفها .

– تفعيل الربط المستمر بين الأسرة والمربية داخل الروضة لصقل الحاجات النفسية ومعالجة الأنماط السلوكية المضطربة خاصة العدوان المادي بمساعدة جميع الأطفال المرتبطة بطفل الروضة "الأسرة والمربية والأنشطة المقدمة ".(سلطي 1988،ص1991).

–التعقيب على الدراسات السابقة :

قامت الطالبة في هذا العنصر بمراجعة ما تمكنت من الحصول عليه من الدراسات السابقة لها صلة بالموضوع الدراسة الحالية و كان الهدف من ذلك جمع اكبر عدد ممكن من المعلومات حول الدراسات التي تناولت موضوع دراستها و فرضياتها و تساؤلاتها بالإضافة إلي تفاوت الأدوات المستخدمة و الأساليب الإحصائية و كذلك اختلاف نتائجها، و على كل من خلال اطلاع الطالبة و قراءة الدراسات السابقة اتضح ما يلي:

– من خلال الموضوع:

* الدراسات التي تناولت السلوك العدواني:

تنوعت تلك الدراسات في الموضوعات التي تناولتها فمنها من تناول الفروق بين الجنسين في أبعاد السلوك العدواني (ادموند 1977) (ماكوجي جاكلين 1980) و البعض الآخر تناول دراسة السلوك العدواني من حيث تقارب الأطفال إلى الأم و علاقتها بالسلوك العدواني بين الإخوة كدراسة (زويبل 1980).

* الدراسات التي تناولت السلوك العدواني لدى طفل الروضة:

من خلال الاطلاع على الدراسات التي تناولت السلوك العدواني لدى طفل الروضة اتضح ندرت هذا الموضوع حيث تم تناوله بشكل محدود من خلال زوايا متعددة، لذي اكتفت الطالبة بعرض الدراسات التي تخدم فرضيات هذه الدراسة كدراسة محددات السلوك العدواني لدى طفل الروضة (دراسة مونتين 1971) (و دراسة باستالوزي 1978).

– من حيث الأهداف:

هدفت بعض الدراسات إلي التعرف على الجنس بمظاهر السلوك العدواني (مثل دراسة ادموند 1977) في حين هدفت دراسة (زوبيل 1980) لمعرفة أثر تقارب الأطفال من الأم و علاقتهم بالسلوك العدواني بين الإخوة.

هدفت بعض الدراسات إلي التعرف على خصائص و مواهب و القدرات و السلوكيات المضطربة لطفل رياض الأطفال من خلال علاقته مع الآخرين و تنمية السمات الايجابية و السلوكيات الغير مضربة بالتعاون مع الأسرة و المربية و الأنشطة المقدمة داخل الروضة (كدراسة مونتين 1971).

هدفت دراسة مونتين 1971 إلي التعرف على محددات السلوك العدواني عند أطفال الروضة، بينما دراسة (بستالوزي 1978) فقد هدفت لمعرفة مدى مساهمة الأنشطة المقدمة داخل رياض الأطفال للتخفيف من الأنماط السلوكية المضطربة لدي طفل الروضة خاصة العنف و العدوان.

– من حيث العينات:

اختلفت عينات الدراسات السابقة لاختلاف أهدافها ومدى توفر العينات حيث ركزت في معظمها على مرحلة الطفولة ما قبل المدرسة، حيث تتراوح أعمارهم ما بين السنتين إلى ستة سنوات (ذكور و إناث) مثل دراسات كل من (ادموند 1977) (زوبيل 1980) (مونتين 1971) (باستالوزي 1978).

– من حيث الأدوات المستخدمة:

كانت الأدوات المستخدمة من قبل الباحثين على النحو التالي:

* بالنسبة لأدوات الدراسات الخاصة للسلوك العدواني: تمثلت في كل من مقياس السلوك العدواني و استبيان يقيس ثمانية أبعاد هي (العدوان – التقبل الاجتماعي – التحكم – الاكتئاب – التقلب – التفاعل الاجتماعي – الرفض).

* بالنسبة لأدوات الدراسات الخاصة بطفل الروضة: تم بناء اختبار لقياس مدى استعدادات الأطفال و كذلك بناء اختبار لقياس مدى توفر المهارات عند أطفال الروضة.

– من حيث النتائج:

أظهرت بعض الدراسات إن الإناث يتسمن بالعدوان اللفظي و العدوان الغير مباشر مقارنة بالذكور الذين اتسموا بالعدوان البدني و العدوان المباشر و أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث كدراسة (ادموند 1977) كذلك أشارت الدراسات إلي وجود علاقة بين السلوك العدواني و المستوي الاجتماعي و الاقتصادي كدراسة (زويبل 1980).

أظهرت بعض الدراسات لتنمية السلوكيات الغير المضطربة للروضة وجب تدريب طفل رياض الأطفال على العادات الصحية من خلال الأنشطة و البرامج التعليمية التي تحددها رياض الأطفال كدراسة (مونتين 1971) بحيث أظهرت بأن السلوك العدواني اللفظي عند فئة الإناث أكبر من باقي الفئات بينما وجدت دراسة (باستالوزي 1978) ضرورة بلورة طاقة الطفل الكامنة بإثراء البرامج و النشاطات داخل الروضة.

*** علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:**

من خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة وجدت الطالبة أن دراستها الحالية قد اتفقت مع الدراسات السابقة في بعض الجوانب من ناحية و اختلفت في بعض الجوانب من ناحية أخري سيتم مناقشتها لاحقا.

الفصل الثاني:

طفل الروضة ومربية الروضة

تمهيد:

إن الطفل ينمو من خلال قدراته واستعداداته الفطرية وما أتيح له في البيئة الخارجية بكل مكوناتها،وهذا يتطلب توجيهه وإرشاده إلى المسار الصحيح ،وللقيام بمختلف المتطلبات التي يحتاجها الطفل ظهرت مؤسسات مختلفة من بينها رياض الأطفال التي لها فاعلية كبرى في نمو الطفل من خلال توفير الظروف المناسبة لتحقيق جوانب النمو المختلفة للطفل عقليا،نفسيا،اجتماعيا،وهذا ليشعر بالأمان والطمأنينة ،ويشجعه على الانطلاق والتعبير عن ذاته واحتكاكه بأقرانه والمشاركة الجماعية مع الأطفال في مختلف النشاطات التي يقومون بها ،وأيضا تنمية العادات السليمة للتغلب على العقبات التي يمكن التوجه الطفل في تكوين ذاته ،وفي ما يلي سنتعرض لموضوع رياض الأطفال بشيء من التفصيل حيث تم التطرق إلى تعريف بالرياض الأطفال وأهداف رياض الأطفال ومربية رياض الأطفال وخصائصها .

1- تعريف الطفل :

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته،لكونها مرحلة حاسمة في شخصية الطفل في المستقبل،ففي هذه المرحلة يكتسب الطفل الكثير من المهارات الاجتماعية والعقلية والحركية والانفعالية والتي تبنى عليها مهاراته الأكثر تقليدا في المراحل الإنمائية اللاحقة ،ولذالك فإنها تستحق كل العناية والاهتمام ،خاصة على مستوى رياض الأطفال التي تمد الطفل بالخبرات الحياتية في بناء شخصيته وتطويرها وتحقيق نموه الشامل والمناسب لعمره وقدراته (الخالدي ،د،ت،ص11).

1-1 التعريف اللغوي للطفل :

الطفل والطفلة : الصغيران ،والجمع أطفال ،والصبي يعني طفلا حين يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم،والعرب تقول: جارة طفلة

وطفلة،وجوار الطفل وغلمان الطفل، ويكون الطفل واحدا وجمعا مثل الجنب،والطفل الصغير من أولا الناس والدواب،و أطفلة المرأة :إذا كان معها طفل (الحوامدة ،العدوان،د،ت،ص147).

وطفلة،وجوار الطفل وغلمان الطفل، ويكون الطفل واحدا وجمعا مثل الجنب،والطفل الصغير من أولا الناس الدواب،و أطفلة المرأة :إذا كان معها طفل.

1-2 التعريف الاصطلاحي للطفل:

يطلق مصطلح الطفل على الولد والبنت حتى سن البلوغ،وقد يطلق على الشخص مادام مستمرا في النمو الجسمي والعقلي وهي فترة

الحياة التي تبدأ من ميلاد الطفل حتى الرشد (محمد،2002،ص،147).

- *تعريف"ألبرت":* الطفل هو التقييم الزمني لمراحل نمو النضج الجسمي والنفسي وطبيعة التجارب التي يمر بها الطفل في كل مرحلة (زيدان،د،ت،ص184).

- *تعريف "الميلادي" (2009):* الطفل هو الوليد الذي يقع ما بين الولادة حتى سن ما قبل المدرسة ،وتعتبر فترة تكوينية حاسمة من حياة الإنسان،ففيها يكون فكرة واضحة وسليمة عن نفسه ومفهومها ومحدداتها الجسمانية والنفسية والاجتماعية،وهي مهمة وخطيرة لان ما يحدث فيها من نمو يصعب تقويمه أو تعديله في مستقبل حياته.

- *تعريف "طه" (1999)*: الطفل إلى مرحلة الطفولة المبكرة،وتعتبر السنتين الأوليتين من حياته إضافة إلى فترة الحمل نواة شخصية المستقبلية،والصورة التي يكونها عن نفسه أو صورة الذات التي تنمو مع تفاعله مع والديه والآخرين (طه،1999،ص218).

- تعريف الطفل حسب الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل :

الطفل هو كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر ما لم يبلغ سنة الرشد قبل ذالك بموجب القانون المطبق عليه.

من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف الطفل "بأنه الصغير من الميلاد حتى البلوغ"،ولكن هذه الدراسة تسلط الضوء على مرحلة الطفولة المبكرة التي تبدأ من سن الثالثة إلى ما قبل التمدرس .

2- نشأة رياض الأطفال :

ترجع جذور رياض الأطفال من اهتمام علماء المسلمين والعلماء الغربيين بدراسة خصائص الطفولة التي وضع لها ابن سينا اعتبارا كبيرا في كتابه (القانون) ليشير إلى ضرورة إعطاء الفرصة للطفل بان يلعب حتى بلوغه السادسة من العمر عندها يشرع بتعليمه،كما أن له

آراء تربوية في واجب الرجل نحو والده،فبسط أحوال تعليمه و تأديبه ولقد نادي الإمام الغزالي بضرورة إفساح المجال للطفل بان يلعب

دون مشقة ، ورأى إن منع الطفل من اللعب يميت قلبه ويعطل ذكائه.

أما عن أول من أنشئ في مجال تعليم طفل ما قبل المدرسة،فكانت المدرسة البريطانية للرضع التي أنشئت من قبل روبرت أوين عام 1816م، وكان الهدف من إنشائها هو الرد على احتياجات الكثير من الأمهات العاملات التي طالبن بضرورة إيجاد مكان امن يتولى رعاية أطفالهن أثناء تواجدهن في مكان العمل،وفي عام 1918م أنشئت في بريطانيا حضانة مجانية تابعة لنظام المدرسة الانجليزية.

وفي الثامن حزيران كانت روضة فروبل في ألمانيا أول روضة للأطفال عرفتها التربية وكانت روضة الأطفال تلك تعمل تحت شعار "دعونا نوفر حياة سعيدة لأطفالنا " و أطلق على روضته اسم حديقة الطفل إذ انه شبه نمو الطفل فيها بنمو الإزهار ونباتات في الروضة الغناء وكان قد حدد أعمار الأطفال مابين الثالثة والسادسة على أن يكون التعليم فيها عن طريق اللعب لا عن طريق الكتب ، فاللعب يتيح الفرصة للطفل بان يستخدم

حواسه للتعرف على الأشياء بدافع حب الاستطلاع ،وبالتالي فان ذالك سيكسبه الخبرة والمعرفة مع مرور الوقت. ومن الضروري أن يمنح رياض الأطفال حرية الحركة التامة لان إذاك سيساعد على نمو الطفل نموا شاملا ،كما يجب ألا تغفل رياض الأطفال على تنمية المشاعر الدينية لدى الطفل عن طريق المشاهدة وربط الطبيعة بعظمة الخالق سبحانه وتعويده على ترديد بعض الآيات القرآنية التي تتلاءم وقدراته الدينية .

و للألعاب برأي فروبل دورا كبيرا في تدريب الطفل ونموه وإبراز مواهبه واكتشاف ميولاته واتجاهاته ،إن الفكرة الأساسية "لفروبل"هي ربط الطفل بالطبيعة ،إذ انه ركز على الجانب الديني من ناحية علاقة الإنسان بالطبيعة وتأمل في خلق الله .

وتعتبر السيدة "اليزاباث بيبودي"من المؤسسين للرياض الأطفال حيث أنشأت روضة للأطفال في مدينة بوستن الأمريكية ،وكانت أشبه بالمعهد الألماني الفيروبلي من ناحية المبدأ الأساسي .

كما تعتبر "منتسوري"من الرواد الأوائل في مجال تعليم الأطفال ما قبل المدرسة كما أكدت على ضرورة تدريب الحواس ،وتعليم الأطفال عن طريق اللعب،فأباحت الحرية العامة للطفل في تعلم ومنعت العقاب وبعد ذالك أقيمت العديد من رياض الأطفال على غرار نظام منتسوري وفي جميع أنحاء العالم ودربت المعلمات على هذا الغرض .

إن نشأت برامج رياض الأطفال في الولايات المتحدة في أوائل القرن 20 بينت على مفهوم تربية الحواس مع التعامل مع الطفل ككل ،متضمنة المفاهيم الخاصة اجتماعيا وعاطفيا وذهنيا وحركيا ،كما تضمنت هذه البرامج تدرب مهارات الطفل على العناية الخاصة بالنباتات والحيوانات وتوفير النشاطات الخاصة مثل الفنون بأنواعها ،وذالك لتحفيز حواسه ، كما اعد الاختصاصيون ،وأدخلت ضمن برامج إعدادها مزاد علم النفس التحليلي ودراسة خواص الطفل ،وفي عام 1933م منحت الحكومة الفدرالية مبالغ من الأموال لتأسيس رياض

الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية، وذالك لمساعدة الأطفال التي تعاني أمهاتهم من ضغوط الاجتماعية و الاقتصادية المختلفة ،حيث أنشئت أول رياض أطفال في الولايات المتحدة الأمريكية في مدينة ويسكونسين عام 1855م وكانت منشأتها ألمانية تدعى شواز،وسرعان ما شجعت هذه الفكرة على إنشاء روضة أخرى مماثلة ،ولكن برامجها كانت تقدم بالغة الانجليزية وكان ذالك عام 1860م بمدينة بوستن ،بعدها أصبح لرياض الأطفال في بعض الولايات الأمريكية جزءا من النظام التعليمي العام وذالك منذ عام 1880م وكانت مناهجها تتمركز حول محور التعليم عن طريق العمل .

أما في بريطانيا والتي أنشأت أول مدرسة للرضع عام 1816م فإنها فتحت أول روضة للأطفال عام 1845م ،وفي روسيا أول روضة مجانية عام 1866م.

ففي مصر تأسست أول روضة للأطفال عام 1818م و في عام 1926م افتتح في العراق أول روضتين للأطفال في مدينة بغداد،وفي سوريا أول روضة عام 1945م أما لبنان أول روضة حكومية كان افتتاحها عام 1965م،وتحت إشراف وزارة المعارف السعودية أنشئت أول روضة الأطفال في المملكة العربية السعودية عام 1966م ،كما ا ناول روضة مستقلة عام 1965م وكانت تابعة لجمعية رعاية الطفل والأمومة .

وهكذا استمرت الدول في الاهتمام بتعليم الطفل ما قبل المدرسة ،وصارت تصب جل اهتمامها من اجل بناء أرضية صلبة لشخصية الطفل تساعده في إكمال المراحل الدراسية التي تلي مرحلة رياض الأطفال ، ولقد انتشر رياض الأطفال في وقتنا الحاضر في مختلف البلدان لان اكبر قسط من نمو الطفل يتم في هذه المرحلة من العمر وهي الأساس لما تكون عليه شخصية الطفل مستقبلا (الحريري ،د.ت.ص.26-30).

3-تعريف رياض الأطفال :

تعتبر رياض الأطفال من بين المؤسسات التربوية التي لها الفضل في تهيئة الطفل لمختلف المراحل العمرية التي يمر بها ولذالك يمكن إدراج بعض التعريفات لرياض الأطفال.

1.3 التعريف اللغوي لرياض الأطفال:

رياض الأطفال: هي "البستان (جمع)روض ورياض ، الروض هو الأرض المخضرة بأنواع النباتات".

الروضة : هي "الأرض ذات الخضرة : البستان الجميل".

قال الله تعالى :"فأما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون".

2.3 التعريف الاصطلاحي لرياض الأطفال :

هناك تعريفات متعددة لمصطلح رياض الأطفال فقد تعرض لها العلماء والباحثين منهم علماء الاجتماع والنفس والتربية وحاولوا إعطاء تعريفات مختلفة لرياض الأطفال ،ومن التعريفات التي يمكن ذكرها في الدراسة :

- تعريف اوقاسي:

تلك المؤسسات التربوية التي تستقبل الأطفال بدأ من بلوغهم سن الثالثة من العمر حتى شارف دخولهم المدرسة تنمي فيهم دقة الملاحظة و تركيز الانتباه كي يكون لديهم اتجاه نحو المشاركة الاجتماعية الفعالة مع الآخرين إضافة إلى تعليمهم مبادئ الحساب والقراءة والرسم والكتابة (د.ن.د.ت،ص.383).

- تعريف الموسوعة العربية :

مؤسسة تربوية تعنى بالتعليم والتنشئة لصغار الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و6 سنوات ويقضي فيها الأطفال

عدد من الساعات يوميا رفقة المدرسة التي تساهم في تعليمهم من خلال اللعب أو الأنشطة الأخرى التي تشمل الثقافة اللغة والعلوم والتربية البدنية ،حيث تساهم المربية أو المربية في تعويد الأطفال على التفاعل الجماعي مع إعطاء مبادئ القراءة والكتابة أحيانا (اوقاسمي د.ت،ص،89).

– تعريف "المصادر التربوية ":

"أن الروضة هي مؤسسة حكومية من مؤسسات التعليم العام لتربية الأطفال ما بين 3-7سنوات وهدفها ضمان تربية الأطفال في هذه المرحلة و تنميتهم نموا متكاملا" (رابح 1990،ص.201).

من خلال التعريف السابق نستنتج أن الروضة مؤسسة تربوية اجتماعية تستقبل الأطفال الذين يتراوح أعمارهم مابين 3-6 سنوات، تقف الى جانب الأسرة تهتم بتنمية قدرة الطفل و شخصيته من جميع الجوانب النفسية منها الخلقية و الانفعالية و كذالك الاجتماعية و ذالك بفضل ما تقدمه من أنشطة تتلاءم مع عمر الطفل بهدف إعداده للحياة الاجتماعية والحياة المدرسية خاصة .

4– أهداف رياض الأطفال :

تشتت رياض الأطفال من الفلسفة التي تقوم عليها والتي تقضي بالضرورة ارتكاز برنامج الروضة على أسس فلسفية وتربوية ،نفسية واجتماعية بشرط أن يوفر للطفل بيئة تربوية لا تختلف عن البيئة الأسرية إلا بشيء قليل ،يلقى فيها الطفل الرعاية المطلوبة لتنشئة والتربية ،على اعتبار أن الطفل مزودا بقدرات ذاتية على النمو والتعلم وبالطريقة الذاتية الخاصة ،وتوفير بيئة له تزوده بالحوافز والمثيرات المتنوعة وتكسبه الخبرات والتجارب الحياتية .

ومن هذا المنطلق نجد أن رياض الأطفال تسعى لتحقيق الأهداف التالية :

1.4 تنمية عامل الثقة :

تسعى رياض الأطفال إلى تنمية شعور الطفل بالثقة بنفسه وفي الآخرين من خلال الوقوف على ما يملك من مواهب وقدرات ، وقدرته على الانجاز وبشعوره بأهميته ودوره في بيئته المحلية،وفي مجتمعه.

2.4 التكيف الاجتماعي والتعامل مع الآخرين :

تهدف رياض الأطفال إلى مساعدة الطفل في خطواته الأولى على التفاعل الاجتماعي،وتأهيله للتمييز بين الأفراد واحترام الآخرين،ويتم تحقيق ذالك من خلال الألعاب والأنشطة الجماعية التي تساعد الطفل على اكتساب المهارات والتفاعل مع الآخرين ،وتحمل المسؤولية في أداء دوره مع الجماعة .

3.4 التعرف على البيئة واكتشافها:

يعد حب الاكتشاف والاستطلاع من الرغبات الفطرية للطفل باعتباره ميالا لتعرف على ما حوله،ولذالك تعمل رياض الأطفال على تعريف الطفل بمحيطه،وتنمية حب الاستطلاع لديه عن طريق توفير البيئة المزودة بكل ما يشبع رغبات الطفل في الاطلاع والتأمل والاكتشاف والتعرف على طبيعة الأشياء.

4.4 الاعتماد على النفس:

من أهداف الرياض تنمية الشعور للطفل بذاته والاعتماد على نفسه لكي يكون قادرا على ممارسة النشاط بنفسه معتمدا على ذاته مما يجعله يشعر بالاستقلال والقدرة على تحمل مسؤوليته،وقوة الإرادة والتصميم.

5.4 العيش مع الآخرين :

تتميز مرحلة ما قبل المدرسة بالتصاقه بأبويه وإخوته،لكنه سرعان ما يبدأ باختلاطه مع اقرأنه في الروضة،فيلعب مع الأطفال ويشاركهم في النشاطات المختلفة، ويتناول معهم وجبة الغذاء،وبالتالي يقبل فكرة المشاركة والتعاون ويندمج مع الآخرين مما يساعد تنميته اجتماعيا ولغويا حيث إن اختلاطه بالآخرين يزيد من حصيلته اللغوية مما يجعله قادرا بتدريج لتعبير عن نفسه والإفصاح عن شعوره ورغباته وحاجاته وتوضيح أفكاره وحل مشاكله.

6.4 التعاون مع الأهالي :

تسعى رياض الأطفال إلى تقديم العون والمساعدة للآباء والأمهات الأطفال في تربية أبنائهم من خلال توفيرها لمعلومات لا يعرفها الآباء عن أبنائهم ،و ذالك عن طريق الملاحظة الدائمة التي تقوم بها المربية لتستطيع التعرف على الطفل من جميع جوانبه.

.7.4 التنمية الحسية :

تعد مسألة تنمية حواس الطفل هدفا لرياض الأطفال،و ذالك من خلال توفير الأنشطة المختلفة التي تساهم في تربية الحواس و تنميتها و تطوير الإدراك الحسي.

8.4 التنمية الفكرية :

تسعى رياض الأطفال إلى إنماء معارف الأطفال وتطويرها وتنميتها وتربيتهم على التفكير من خلال الملاحظة الحسية وتأمل ،وتنمية القدرة على الإدراك والانتباه والخيال والإبداع .

9.4 الكشف عن المشكلات السلوكية للأطفال :

تسعى رياض الأطفال إلى الكشف عن المشكلات السلوكية المختلفة التي تظهر لدى بعض الأطفال ،مثل العدوان ،الانطواء،السرقة،الخجل،التخريب...وتبحث عن أسبابها وتضع لها العلاج لإيقافها والتخلص منها .

10.4 التنمية الاجتماعية :

إن الإنسان بطبيعته لا يتمكن من العيش في معزل الآخرين ،و تسعى رياض الأطفال إلي تنمية الطفل اجتماعيا و ذالك من خلال احتواء بيئة في الروضة علي ألوان النشطة الاجتماعية التي تساعد الطفل علي التكيف الاجتماعي والتعايش مع الآخرين بشكل يوفر له السعادة والطمأنينة ،ويشعره بالانتماء والرضا عن نفسه ورضا الآخرين عنه .

11.4 الإعداد للالتحاق بالمدرسة :

تعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة إعداد الطفل للالتحاق بالمدرسة ،ولذالك فإنها تسعى إلى تنمية قدرات الطفل ومواهبه التي يتأسس عليها تقدمه إلى المدرسة الابتدائية ،وتوفر له أرضية معرفية تساعده في بناء أساس لتعليم المدرسي (الحرية،د.ت.،ص.ص.33-35).

5-مربية رياض الأطفال وخصائصها :

إن من أهم العناصر المؤثرة والمساهمة في تكوين شخصية الطفل هي المربية المؤهلة والمدربة على حسن التعامل مع الأطفال ،إذ أن نجاح الروضة في تأدية رسالتها يتوقف أساسا على حسن اختيار المعلمات فيها وعلى هذا النحو يجب التعرف على المربية باعتبارها عنصرا مهما وفعالا لنمو الطفل ومعرفة أهم الخصائص التي تميزها .

5.1/مربية رياض الأطفال :

هي الشخص الرئيس الذي يقتدي الأطفال به في سلوكهم و تصرفاتهم ، و عليها تقع مسؤولية تهيئة الظروف في الروضة ليستمتع فيها الطفل بوقته بشكل مفرح،وعليها أيضا عمل مفاجأة تجعل الطفل سعيدا وإكسابه الخلق الطيب وتقويم السلوك الخاطئ لديه،وتشجيعه على العمل والانجاز (الحريري،د.ت.ص.ص153-154).

2.5 الكفاءات الواجب توفرها في مربية رياض الأطفال:

1.2.5-كفاءات إعداد النشاط:

- تحديد الأهداف.
- اختيار النشاط.
- اختيار الوسائل التعليمية .
- التمهيد للنشاط.
- التنوع في العرض.
- طرح الأسئلة والنقاش.
- التعزيز السلبي والايجابي.
- مراعاة الفروق الفردية.
- استخدام اللغة البسيطة .

- الانتقال من عنصر إلى أخر.

- تشجيع الأطفال.

- ربط النشاط بالحياة لدى الأطفال.

2.2.5- الكفاءات العلمية والمهنية :

- إتقان المادة التعليمية.

- متابعة الجديد في مجال التخصص والتربية.

- الاستفادة من خبرات الزملاء.

- الالتزام بالمواعيد.

- تحمل المسؤولية .

- الإعداد المهني قبل العمل.

- الاستعداد للنمو المهني والعلمي.

- التدريب أثناء الخدمة.

3.2.5-كفاءات العلاقة الإنسانية :

- تكوين علاقات طيبة مع الأطفال .

- المحافظة على النظام.

- نقل أراء الأطفال وتوجيههم وإثارة اهتمامهم.

- إدارة غرفة النشاط.

- المشاركة في أوجه النشاط في الروضة .

- الانتظام في العمل .

4.2.5-كفاءات التقييم:

- استخدام الأساليب المناسبة للتقييم وتنويع فيها.

- تفسير نتائج التقييم.

- تعديل أساليب التعليم تبعا لنتائج قياس نمو الأطفال .

- الحرص على استخدام مراحل التقييم في المواقف المختلفة .

- معالجة نقاط الضعف في الأطفال .

- التشخيص،التتبعي ،القبلي،النهائي .

- التقييم الذاتي للمربية .

3.5 خصائص مربية رياض الأطفال:

الخصائص الجسمية :

- أن تكون سليمة من ناحية الصحية .

– أن تتميز بسلامة الحواس وخالية من العيوب خاصة عيوب النطق وعمى الألوان .

– أن تتميز باللياقة البدنية العالية وتوافق عضلي كبير خاصة وإنها تتعامل مع الأطفال ذوي الحركة والنشاط المتزايد حتى تستطيع مشاركتهم في ألعابهم .

– أن تتمتع بالحيوية والنشاط فالمربية التي لا تتوفر فيها الحيوية تمهل عملها ولا تجد حافز يعفيها للقيام بواجباتها .

– أن تهتم بمظهرها فالمربية نموذج لأطفالها لأنها قدوة حسنة .

الخصائص النفسية والاجتماعية :

– أن تتمتع مربية روضة بدرجة عالية من الالتزام الانفعالي و النفسي حتى تتمكن من إشباع حاجة الأطفال العاطفية و الانفعالية.

– أن تتمتع بالقدرة علي معاملة الأطفال بروح المودة و العطاء و الصبر و عدم الميل إلي العقوبات و عدم إتباع أساليب العصبية في معاملة الأطفال .

– أن لا تكون مصابة بالاكتئاب النفسي حتى لا ينعكس ذالك على الأطفال .

– أن تكون لها القدرة على العمل مع الجماعة إذ أن العمل مع الأطفال يتطلب مع جميع أعضاء الهيئة التعليمية .

– أن تتسم بالقدرة على إقامة علاقات إنسانية سوية .

– أن تتميز بقوة الملاحظة .

- أن تتمتع بروح المرح والدعابة والمرونة حتى تستطيع مواجهة مشكلات الحياة اليومية (جاد،د،ت،ص،70).

خلاصة :

إن موضوع رياض الأطفال وتنشئة الطفل اجتماعيا يكتسي أهمية كبيرة بالنسبة لواقع المجتمع في الفترة الحالية التي تعرف حركة أكيدة في مستويات عدة وفي مجالات مختلفة .

انطلاقا من الدور الذي تلعبه رياض الأطفال بجميع نشاطاتها بتوفير كل الوسائل والإمكانيات داخل هذا التنظيم الاجتماعي ومساهمة في تثبيت الاتجاه وتدعيم المواقف السليمة لدى الأطفال وتنمية المواهب لإكسابهم القيم والاتجاهات الايجابية لإعدادهم تربويا ونفسيا وثقافيا واجتماعيا وسلوكيا ولهذا يجب الاهتمام أكثر بموضوع مؤسسات رياض الأطفال وتزويدها بمختلف الإمكانيات التي تجعلها تقوم بدورها على أكمل وجه

الفصل الثالث:

السلوك العدواني

تمهيد:

هنالك العديد من الدراسات التي تناولت السلوك العدواني للأطفال في الروضة و من بينها دراسة فاول بحيث قام بمراقبة دقيقة للحوادث التي تمر في حياة الطفل اليومية داخل البيت وفي الروضة كالتدخل في شؤونهم بفعل مزعج ، وقد لاحظ أن 90 بالمائة من أطفال الروضة يثورون إذا عارضهم احد البالغين من نشاطاتهم الممتعة ،أو فقدوا احد أحب الألعاب لديهم ومدة الاستمرارية الاضطرابات في ردود الفعل لا تتعدى دقائق معدودة لان منع تحقيق هدف الطفل يثير حفيظته من جراء التدخل من قبل الكبار ، كعوائق خارجية مفروضة تمنعه من تحقيق هدف مهم وصراعات داخلية بين استجابات متعارضة ،أو شعور بالرفض والقلق الذي يمنع متابعة الأهداف المهمة مما يجعل الطفل يبدي إشكال مختلفة من سلوكيات عدوانية . في حين افترض فيشباخ أن العدوان نابع من تعريض الطفل المستمر للسلوكيات تشير إلى إن إيذاء الآخرين هو الاستجابة المناسبة حين يشعر الطفل بالإحباط مما يدفعه إلى السلوك العدواني وتظهر السلوكيات العدوانية من إشكال مختلفة مثل: التوبيخ،التهديد،الرفض،الضرب (ميخائيل،2006،ص157.158) وسوف نتعرض للسلوك العدواني بشكل من التفصيل حيث سنتناول تعريف السلوك العدواني وبعض المفاهيم المرتبطة بالإضافة إلى مظاهره ومحدداته ومختلف إشكاله وأسبابه وأيضا النظريات المفسرة للسلوك العدواني .

1- تعريف السلوك العدواني :

يعتبر السلوك العدواني من بين المواضيع التي جذبت الكثير من الأنظار من قبل العلماء من اجل دراسته ومعرفة أسبابه لما يترتب عنه من مشاكل نفسية لدى العديد من الأطفال الذين لديهم مثل هذا السلوك الذي يشكل خطر على الآخرين وعلى أنفسهم ، قبل التطرق إلى تعريف السلوك العدواني سنتعرض إلى تعريف كل من السلوك والعدوان .

1-1 تعريف السلوك :

1-1-1 تعريف اللغوي للسلوك :

تعريف قاموس المنهل للطلبة :

هو سيرة الإنسان ومذهبه واتجاهه فتقول إن احد الناس حسن أو سيئ السلوك (الحنفي 2005،ص288).

1-1-2 التعريف الاصطلاحي للسلوك :

هناك تعريفات عديدة لبعض العلماء يمكن أن ندرج بعضها :

تعريف "عز الدين" : كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد سواء كانت ظاهرة أم غير ظاهرة (عز الدين،2014ص،09)

تعريف "الهاشمي": هو كل التصرفات التي تصدر إزاء شخص أو مدرسته أو محيطه سواء كان سلوكا ايجابيا أو سلبيا مثل الثقة بالنفس، الحياة، الاجتهاد، الانفعال،التدخين،السرقة،الإدمان،الكراهية،المعاملة الطبية أو المعاملة السيئة لأسرته أو أستاذته أو مجتمعه (الهاشمي،احمد،2004ص،32).

1-2 تعريف العدوان :

تعريف قاموس المنهل للطلبة :

يعني عدا الرجل والفرس وغيره و يعدوا و عدوانا و تعدادا وعدى ،ويقصد بها التجاوز ومجاوزة الشيء إلى غيره (صالح ،2012،ص15).

1-2-1 التعريف الاصطلاحي للعدوان : هنالك تعريفات عديدة للعدوان منها ما يلي:

تعريف "بلدوي" :

سلوك يرمي إلى إيذاء الغير أو الذات ، أو يحل محلها من الرموز، ويعتبر السلوك الاعتدائي تعويضا عن الحرمان الذي يشعر به الشخص المعتدي ،والعدوان إما إن يكون مباشر أي عدوان موجه نحو مصدر الإحباط سواء كان الشخص أو شيئا،ا وان يكون عدوانا متحولا وهو عدوان موجه إلى غير مصدر الإحباط.

تعريف "طه وآخرون" :

كل فعل يتسم بالعداء تجاه الموضوع أو الذات،ويهدف للهدم والتدمير نقيضا للحياة في متصل من البسيط إلى المركب أو قصير (فايد،2004،ص11،12).

تعريف "الفنجري" :

هو السلوك الظاهر والملاحظ الذي يهدف إلى إلحاق الأذى بالآخرين أو بالذات،ويعتبر هذا السلوك تعويضا عن الإحباط المعنوي الذي يعانيه الشخص (العيسوي1987،ص85).

تعريف "سوثرلاند" :

العدوان هو محاولة متعمدة للتغلب بقوة على المعارضة أو إلى أن يقاتل أو يعاقب آخر أو إلى أن يؤذي أو يقتل أخر،أو إلى أن يثار لأذى لحقه (باظة2001،ص122).

تعريف "شابلين" :

العدوانية هي سلوك هجومي أو فعل هادئ نحو شخص ما أو شيء ما وهو إظهار الرغبة في التفوق على أشخاص آخرين أو إيذائهم أو الاستخفاف بهم (حلاوة 1992،ص80).

وفيما يلي سوف نقوم بعرض موجز لبعض التعريفات الخاصة بالسلوك العدواني .

1-3 تعريف السلوك العدواني :

*تعريف "حسين وآخرون ":

هو أي سلوك يصدره الفرد لفظيا أو بدنيا صريحا ضمنيا مباشر أو غير مباشر،ناشطا أو سلبيا وحدده صاحبه بأنه سلوك أملته عليه المواقف كالغضب والإحباط أو الانزعاج من طرف المعتدي وقد يتخذ هذا السلوك شكلا لفظيا أو بدنيا (جسديا).

1-3- بعض المفاهيم المرتبطة بالسلوك العدواني :

توجد العديد من المفاهيم التي يمكن للبعض أن يفسرها على أنها تتخذ مفهوم العدوان أو احد جوانبه ويمكن أن نتطرق إلى بعض منها :

1-3-1 العنف : استجابة سلوكية تتميز بصفة انفعالية شديدة قد تنطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير ويبدو العنف في استخدام القوى المستمدة من المعدات والآلات وهو بهذا المعنى يشير إلى الصفة المتطرفة للعدوان فالعنف هو المحاولة للإيذاء البدني (السيد،1986ص76).

1-3-2 العداء : يقصد بالعداء شعور داخلي بالغضب والعداوة والكراهية موجهة نحو الذات أو نحو موقف ما،والمشاعر العدائية تستخدم كإشارة إلى الاتجاه الذي يقف خلف السلوك المكون الانفعالي للاتجاه،فالعداوة استجابة اتجاهية تنطوي على مشاعر العدائية والتقويمات السلبية للأشخاص والإحداث البدني (السيد 1986،ص14).

1-3-3 الغضب :هو حالة انفعالية يتدرج من الغضب البسيط كالاستثارة والشعور بالضيق حتى الغضب الشديد المتمثل بالتمزيق والتدمير و الهيجان الشديد الذي قد يصل حد العنف (ميخائيل2006-ص169).

1-3-4 العدائية : وهي التي يرمى الفرد من خلالها إلى الإساءة للآخرين أو خداعهم،دون أن يلحق بهم إي ضرر أو الأم بدنية (علم النفس التربوي 2 ص- محمد عبد العزيز عيد 392).

1-4.مظاهر السلوك العدواني :

توجد عدة مصاهر تعبر عن وجود العدوان في مختلف السلوكيات التي يقوم بها الفرد بشكل عام و الطفل بشكل خاص ومن بين هذه المظاهر ما يلي:

1- بعض الأطفال يكشفون عن العدوانية في لغتهم كالتلفظ بالسب أو صراخ أو الكلام أو الاستياء انأ لا احبك وانأ أكرهك فهو تعبير يدل على رفض الآخرين وعدم قبولهم .

2 - تظهر العدوانية في الأفعال العلنية،التي يقوم بها الأطفال بالاعتداء على الغير بالضرب أو دفع أو طعن أو التشاجر ،أو تخريب أو بأي نوع من أساليب الإيذاء التي يستخدمها الأطفال مع بعضهم كتمزيق الكتب أو الكراسات أو إخفائها ،أو تحطيم الأقلام أو إتلافها.

3- العدوانية تتجه كثيرا نحو الممتلكات مثل:خدش الإدراج أو الكتابة عليها أو الكتابة على الجدران وفي هذا يبدو إن الأطفال العدوانيين ينفذون ما يشبه خطة موضوعة لإتلاف الممتلكات المدرسية أو ممتلكاتهم الخاصة أو ممتلكات الغير .

4 - تلطيخ الأطفال ملابسهم أو ملابس الآخرين وأشياء تخصهم مثل :اللعب بالأدوات ،إن بعض حركات الأطفال العدوانيين يمكن أن توصف بأنها سريعة حاسمة مهتزة ،ومن غير سبب واضح ينتزعون من الأطفال أشيائهم .

5 - الأطفال العدوانيين يطهرون في علاقاتهم مع المعلمين بمظهر التدني وعدم الحياء، ويظهر بعضهم بمظهر التحدي فيميلون إلى المشاحنة والاعتداء (فايد2004،ص14).

6 – المشاعر العدائية التي تتخذ شكل العدوان المضمر غير صريح كالحسد والغيرة والاستياء،كما يتخذ العدوان الرمزي الذي يمارس فيه سلوك يرمز إلى احتقار الآخرين،أو توجيه الانتباه إلى الاهانة تلحق بهم أو الامتناع عن النظر إلى الشخص وعدم الرغبة في المبادرة بالسلام عليه.

ومنه نستنتج أن هنالك عدة مظاهر تدل على وجود العدوان من عدم وجوده لدى الأطفال فالطفل العدواني يظهر في علاقته مع الأطفال الآخرين في اللعب والكلام حيث نجده يلعب بشكل يكون فيه الإيذاء للآخرين وكذالك التلفظ بكلام بذيء لا وجود فيه أي احترام لجماعة الأطفال وفي طريقة تعامله مع الأشياء فنجده يخرب أدوات اللعب ويقوم بخدش الأشياء وتكسيرها مما يجعلها غير صالحة ومن مختلف هذه المظاهر نستطيع أن نحكم عليه أن الطفل لديه سلوك عدواني .

1–5– إشكال السلوك العدواني:

يقسم العلماء المهتمين بدراسة السلوك العدواني تلك المحددات إلى محددات اجتماعية ، محددات بيئية ومحددات موقفية :

* **محددات اجتماعية:** لخص كل من روبرت باندورا المحددات الاجتماعية في ثلاث محددات وهي كالتالي :

– *الاستفزاز اللفظي والبدني*: يرى روبرت أن الاستفزاز البدني واللفظي من الآخرين يؤدي غالبا إلى إثارة الأفعال العدوانية الشديدة جدا،وأطلق على هذه الاستجابات العدوانية وترتيبها من حيث شدة الناتجة الاستفزاز بنموذج التصعيد فتبدأ بالسخريات والاستفزاز المعتدل أو الثورات والنوبات المرضية غير مباشر ثم الأقوى،هذا النموذج التصعيدى للإثارة ليس بين الأفراد بل بين الأمم لدراسة العدوانية بتخريب معمليا على حدوث العدوانية كاستجابة للاستفزاز البدني واللفظي باستخدام الصدمات الكهربائية (باظة،2001،ص138).

- *الإحباط*: يوصف الإحباط بأنه شعور ذاتي يمر به الفرد عندما يواجه عائق ما يحول دون تحقيق هدف مرغوب أو نتيجة يتطلع إليها والإحباط يؤدي إلى العدوان (فايد2004،ص31)

كما أن العدوانية تعتبر استجابة مباشرة للإحباط ،وكلما زاد الإحباط لرغبات هامة عن شخص معين ،أو إحباط حاجات اجتماعية كلما زاد الشعور بالعدوانية ليس بالضرورة ناتج عن الإحباط بل قد يكون الإحباط عامل مثبط للعدوانية ومقلل منه وقد يكون له نتائج أخرى كالقلق،كما انه ليس من الضروري أن يكون الهدف الذي يتجه إلى العدوانية مرتبط بالموقف المحدث للإحباط وغالبا ما يكون مرتبط بموضوع التهديد بل قد تتجه العدوانية نحو الذات في ظروف معينة (العيسوي،1984،ص83).

* **التعرض لنماذج العدوانية**: تأثير العنف التلفزيوني: يقرر باندورا بان الأفراد يتأثرون عادة بقوة الأفعال والكلمات للأشخاص المحيطين

بهم،وان الأشخاص لديهم استعداد غالبا لتغيير اتجاهاتهم ومشاعرهم أو سلوك كالنتيجة لتأثير الاجتماعي مع الآخرين تكون غالبا كافية

لإنتاج التغيرات الهامة في مشاعر وسلوك المشاهدين،واخذ البحث في هذا الاتجاه سواء كان التأثير غير مقصود أو مقصود مسارين متميزين هما :

أ-المسار الأول: هو تحديد إلى أي مدى تلعب المعايشة لنماذج العدوانية دور في الحدوث وانتشار العنف وأكد أصحاب هذا الاتجاه أن وجود الأشخاص الذين يسلكون بطريقة عدوانية من الممكن أن يثيرا ويفجرا أفعال المشابهة لدى الآخرين بتعرض الأشخاص لنماذج عدوانية عنيفة فاظهر هؤلاء الأشخاص مستويات العدوانية ضد الآخرين عنده لدى الأشخاص الذين لم يتعرضوا لمثل هذه النماذج العدوانية .

ب-المسار الثاني: من البحوث التي اهتمت بالتأثير الممكن للعنف المشاهد من خلال التلفزيون وبخاصة تأثيره على سلوك الأطفال (ARURIAGUERRQ1982.P165)

1-5-1 محددات بيئية للعدوانية : إن المتغيرات البيئية من حول الإنسان تأثر على حالته الفيزيولوجية وبالتالي فالحالة الفيزيولوجية لأي شخص تؤثر على أرائه وأفكاره وسلوكه عموما ولهذا يرجع عدد من العلماء بان العدوانية تتأثر بالبيئة الفيزيقية مثل الضوضاء ودرجة الحرارة والازدحام وغيرها .

1-5-1 المحددات الموقفية : وتخص المحددات الموقفية المفاهيم المختلفة للسياق العام الذي يحدث خلاله مثل هذا السلوك العدواني وتركزت الأبحاث في هذا المدخل على عاملين هما:تأثير العقاقير –الأدوية – زيادة الإثارة الفيزيولوجية.

1-6- تصنيف السلوك العدواني:

توجد تصنيفات عديدة للعدوان وتختلف كثيرا في طبيعتها،ويرجع هذا الأمر إلى صعوبة التعريف مما يجعل الباحثين يميلون لتعريفه من خلال التصنيفات المتنوعة من حيث نوعه ومن حيث إشكاله أو صوره التعبير عنه ومنه نذكر بعض التصنيفات التي تعرض لها العلماء وهي كالتالي :

1: *تصنيف العدوان وفقا لنوعه:* نجد أن هنالك اتفاقا على وجود نوعين من العدوان، العدوان السوي و المرضي،أو العدوان الحميد و المرضي كما يصنفها اريك فروم العدوان في جانبيه السوي البناء والهدام المرضي كما يرى سيغموند فرويد فالعدوان ضروري للإنسان عندما يكون من اجل الحياة والبقاء والمحافظة على الذات وهو عكس ذالك عندما يتحول عكس ذالك إلى سلوك فتاك يسبب الأذى والموت للآخرين .

2: *تصنيف العدوان وفقا لصور التعبير عنه وإشكاله وإبعاده :* يعد بييس أول من قدم تصنيفا للعدوان من ثماني فئات تركزت على ثلاث محاور أساسية وهي : العدوان النشط مقابل العدوان السلبي ، العدوان المباشر مقابل العدوان الغير مباشر،(المداعبة الجسمية السخيفة)،البدني السلبي المباشر(الجلوس أو الوقوف لإعاقة المرور)،البدني السلبي غير مباشر(رفض أداء عمل هام)،اللفظي السلبي الغير مباشر(رفض الموافقة نطقا أو كتابة) (فايد،2004،ص13).

1-6-1 تصنيف (Moyer) :

ينتج العداء في مختلف الظروف ويظهر وفق أشكال،فقد اقترح وميز بين مختلف أنواع السلوك العدواني وذالك حسب العوامل المفجرة له انطلاقا من ملاحظات أجريت على حيوانات وفي ما يلي عرض لهذه الأصناف :

- عدائية مفترسة
- عدائية فاعلية
- عدائية أمومية
- عدائية بين الذكور (السيطرة)
- عدائية مرتبطة بالجنس
- عدائية ناتجة عن الإثارة

2-6-1 تصنيف (Marcelli et Ajuriaguerra):

حسبهما فان العدائية قد تكون موجهة نحو الغير أو نحو الذات :

- *1- العدائية الغيرية :* العدائية الغير مفرطة – سلوكيات عنيفة متميزة – سلوكيات قاتلة – التثبيط الخطير للعدائية،مازوشية .

- *2 - العدائية الموجهة نحو الذات :* البتر الذاتي –محاولة الانتحار- سلوكيات خطيرة...

من مختلف هذه التصنيفات يمكن أن نتناول أشكال السلوك العدواني كالتالي :

من حيث الأسلوب :

- *العدوان نحو الذات :* نجد عند بعض الأطفال العدوان مضطرب سلوكيا قد يتجه نحو الذات ويهدف إلى إيذاء النفس وإيقاع الضرر بها مثل تمزيق الطفل لملابسه وحاجياته ولطم وجهه ، أو شد الشعر أو ضرب الرأس أو جرح الجسم أو العض.

- *العدوان على الممتلكات* : يقصد به تدمير الفرد ، وتخريبه للممتلكات غيره و إتلافها مثل تكسير وحرق وسرقة الممتلكات والاستحواذ عليها سرا وعلنا (بدير،2010،ص127).

العدوان اللفظي: الذي يقف على حدود الكلام ، ويشمل الشتائم، القذف بالسوء والألفاظ النابية والجارحة والسخرية والاستهزاء بالغير،وتهديد الغير والصياح وفم الإنسان أول أداة يستخدمها للعدوان وهو لا يزال في نعومة أظافره .

- *العدوان الجسدي* : الذي يشترك فيه الإنسان جسديا على الأخر مثل العض الخربشة ،الرفس والدفع وربما يصل إلى إصابات خطيرة أو حتى إلى القتل.

- *الشجار (العراك):* هو عبارة عن نقاش أو جدال غاضب ومستفز بين شخصين ،أي انه فعل مشترك بين الاثنين على العكس من العدوان الذي يأخذ المعتدي الدور الأساسي .

– *المضايقة والتنمر على الغير :* وهي أفعال عدوانية تهدف إلى استثارة شخص ومضايقته والتلذذ بذالك وربما ينتهي الأمر إلى الشجار أو عدوان احد الطرفين على الأخر،والمضايقة والتنمر يشملان السخرية من أخر لإغضابه والتهكم عليه،وشد الشعر والملابس والقرص(عز الدين،2010،ص22).

* *من حيث الغرض :* المقصود والغير مقصود:

– المقصود: العدوان الوسيلي :

وهو العدوان الذي يسلك فيه صاحبه بطريقة عدائية من اجل الحصول على ما لدى الشخص الآخر وليس من إيذائه (بدير،2010،ص129).

– العدوان العدائي: يستخدمه الفرد انتقاما لشخص آخر قد أغضبه في وقت سابق،و معنى ذالك فانه مثل هذا الفرد يكون قد عقد نية على اخذ حقه بهذه الطريقة.

– العدوان العشوائي أو الغير مقصود:قد يوجه الفرد السلوك العدواني نحو أهداف محددة نتيجة دوافع وأسباب واضحة وغير محددة فيصبح السلوك العدواني طائشا ذو دوافع غامضة غير مفهومة ويصدر مثل هذا السلوك من فرد نتيجة شعوره بالذنب والخجل .

* *من حيث الاستقبال :*

– *العدوان المباشر:* هذا النوع من العدوان يكون موجها بشكل مباشر إلى شخص مصدر الإحباط مستخدما بذالك قوته الجسدية .

– *العدوان الغير مباشر :* قد يفشل الفرد في توجيه عدوانيته مباشرة إلى مصدر الإحباط خوفا من العقاب أو نتيجة الإحساس بعدم الأمان فيحول سلوكه العدواني إلى طرف أخر قد يكون شخص أو ممتلكات يكون قادرا على توجيه عدوان له (ملحم،2004،ص25).

– *العدوان الفردي :* يوجه الطفل ضد شخص بالذات طفل كان أخيه أو زملائه أو كبير كالأب و الأم و المربية لعدة دوافع سواء تملك السيطرة أو القوة أو المنافسة .

– *العدوان الجمعي :* هو عدوان جماعة كلها على شخص أو أكثر .

–العدوان الايجابي : ترى كلارى طومبسون أن العدوان ليس دائما مدمرا فهو قد يكون درعا واقيا ضد تهديد أو خطر وهو أيضا أساس الانجاز الفكري وتحقيق الاستقلال (بدير ،2010،ص129).

– *العدوان السلبي:* وهو الذي يمارس فيه سلوكا يرمز إلى الاحتقار أو يقود إلى توجيه الانتباه إلى اهانة تلحق بهم ويشمل الإهمال والسلبية والمكائد والصمت والتجاهل ، وكلها سلوكيات مستفزة للطرف الآخر وتجعله في حالة إحباط وغضب (عز الدين ، 2010،ص23).

2– أسباب السلوك العدواني:

السلوك العدواني يمكن أن نشاهده في عدد كبير من الاضطرابات العضوية والنفسية أو حتى في الأصحاء تحت ضغوط معينة،لذالك فأسبابه متعددة ومتشعبة ولكننا نذكر منها :

2–1 أسباب غريزية: يعتقد البعض أن العدوان ظاهرة غريزية وهذا ما يقوله فرويد ، فبالنسبة له العدوان ليس سلوكا فطريا بل هو حتمي أيضا،وإذا لم يستطع الإنسان توجيه العدوان نحو الآخرين فسيوجهه نحو ذاته،يعتقد أصحاب نظرية التحليل النفسي أن العدوان يعود إلى دوافع نفسية داخلية تكمن في اللاشعور،وعن وجود غريزة الجنس والعدوان باعتبارهما طاقة نفسية فطرية يجب تصريفها ، وتحدث فرويد عم غريزة الحياة والموت،غريزة الحياة المتمثلة بكل الدوافع البناءة التي تحافظ على استمرارية الحياة ،أما غريزة الموت فهي المتضمنة لنزعات الفرد نحو العدوان والتدمير فالموت نهاية الأمر (القمش،المعايطة،د،ت،ص،212).

2-2 الأسباب البيولوجية : هنالك نظريات أخرى اهتمت بالعوامل البيولوجية في نشأة السلوك العدواني وهي نظرية لورنز تفترض هذه النظرية أن لدينا غريزة،أو دافع فطري موروث نحو العنف أو العدوان (عويضة،1996،ص28).

2-3 أسباب عضوية نفسية : ضعف القدرات العقلية: يجعل الطفل غير قادر على التكيف مع البيئة المحيطة به،فيصبح محبطا وغاضبا وعدوانيا ،خاصة إن كانت البيئة تحمل أشياء لا يمكنه القيام بها.

ضعف الانتباه\ زيادة الحركة: هذا الاضطراب يجعل الطفل في حالة اضطراب وصراع مع المحيطين به نتيجة نشاط الزائد،وهو ما يقابل رفضهم له وضغوطهم عليه بسلوك عدواني.

اضطرابات نفسية مختلفة: فالطفل كثيرا ما يعبر عن اضطراباته النفسية كالقلق والاكتئاب في صورة اضطراب السلوك وخاصة العدوان المادي المباشر.

طريقة التربية : يندرج ضمنها :

- العقاب الجسماني الشديد للطفل مما يجعله عدوانيا ماديا مباشر لأنه يتعلم العقاب الجسدي هو حل المشكلات وهو شيء مشروع في التعامل مع الناس.

- الغيرة :العدوان الناتج عن الغيرة إما يأخذ شكل صريح أو يأخذ صورة العدوان اللفظي أو سلوك عدواني غير مباشر سلبي .

- جذب الانتباه والإثارة: قد يكون العدوان استعراضا لقوة الطفل.

- مشاهدة العنف:كثرة التعرض لمشاهدة العدوان إما في البيئة التي يعيش فيها الطفل مثل الأماكن الشعبية والفقيرة والمزدحمة،التي يكثر فيها السلوك العدواني بين الناس ومشاهدة الأفلام المليئة بالعنف ففي هذه الحالة يقلد الطفل مشاهد العدوان التي يراها ويتوحد مع الشخصيات العدوانية،في نفس الوقت تقل حساسيته لأثار

العدوان التي يراها ولا يهتز لمناظر القتل والإيذاء بالإضافة إلى تعلمه لوسائل وطرق جدية لممارسة العدوان (عز الدين،2010،ص65،66).

2-4 الأسباب الاجتماعية: يرى السيكولوجيون والانثربولوجيون أن مشاعر الحقد والكره البادية في الملامح والسلوكيات العدوانية للأطفال هي ذات منبع اجتماعي كما أن هنالك فرق بين الطفل من طبقات اجتماعية ضعيفة وطبقات اجتماعية مرموقة ،إذ أننا نجد أن الأطفال في الطبقات المرموقة لديهم استعداد وقابلية البرنامج العلاجي بل على عكس الطبقة الضعيفة ،فان مشاعر الحقد تستحوذ على سلوكياتهم كما أن لديهم شخصية متكونة من شبكة قوية من نزعات العدوانية ،ولقد بين الانثروبولوجيون أن المعتقدات والعادات الاجتماعية لها دور في تعديل درجة العدوانية لدى أعضاء المجتمع (شكور،1997،ص77،78).

2-5 أسباب اقتصادية :

- تدني مستوى الدخل الاقتصادي الأسري .
- ظروف سكن سيئة .
- عدم قدرة الأسرة على توفير المصروف اليومي للابن بسبب الظروف الاقتصادية التي تعيشها .

2-6 أسباب بيئية:

- الكراهية من قبل الوالدين .
- الصورة الشبابية للوالدين في نظرتهم لسلوك الطفل .
- غياب الوالد عن البيت لفترة طويلة يجعل الطفل يتمرد على أمه.
- عدم توفر العدل في معاملة الأبناء في البيت.

- تشجيع بعض الأولياء لأبنائهم على سلوك العدواني ففي أحيان كثيرة يفخر الأولياء من سلوك أبنائهم العنيف (عز الدين ،2010،ص27،30).

إن الطفل الذي يقع عليه العقاب المفرط نتيجة لتصرف منه لم يقصده بالإضافة إلى الإحباط الذي يعتبر عامل مهم وكذالك شعور الطفل بأنه مقيد من طرف والديه خاصة الأشياء التي يرى أنها محببة إليه يجعله يقوم بتصرفات عدوانية تجاه أي شخص يرى انه وقف في وجهه كما انه لا يكتفي بهذا القدر فقد يحاول الطفل أن يدمر ويكسر ويخرب تعويضا عن ذالك الحرمان أو للفت الانتباه،ولهذا نجد هذه العوامل والأسباب مهمة وعلى الأولياء أخذها بعين الاعتبار حتى يتجنبوا أي مشكل يؤدي إلى العدوان من طرف الطفل ، كما إن هذه العوامل تلعب دورا أساسيا ومهما في تفسير كيفية اكتساب الطفل لمختلف التصرفات والسلوكيات العدوانية .

3- النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

تعددت النظريات المفسرة للسلوك العدواني وهذا تبعا لاختلاف إشكال السلوك العدواني ومصدره،وبالتالي فقد أحاط العلماء بمختلف النظريات التي يمكن من خلالها فهم السلوك العدواني وفي ما يلي عرض بسيط لبعض النظريات:

3-1 النظرية السلوكية:

ترى هذه النظرية إن السلوك العدواني ككل مركبات السلوك الأخرى هو سلوك من الممكن تعلمه فالسيرورات المنتظمة في تعلم العداء مشابهة لسيرورات تعلم اغلب السلوكيات الاجتماعية ،فبالنسبة لباندوراه فانه يرى كأي سلوك اجتماعي فان السلوك العدائي متعلم وفق الخبرات المعاملة مباشرة كانت أو غير مباشرة تعزيزات ايجابية أو سلبية (.MTLLER،1998،P70)

كما يرى السلوكيون أن العدوان سلوك يمكن اكتشافه كما يمكن تعديله وفقا لقوانين التعلم لذالك ركزت دراساتهم على حقيقة أن السلوك متعلم من البيئة ومن ثم فان الخبرات المختلفة التي يقصد بها المثيرات التي اكتسب منها الفرد السلوك العدواني يقصد بها عنف الاستجابة العدوانية خاصة المادية كلما كان التعرض لموقف محبط وانطلق السلوكيون من عدة تجارب تثبت أن السلوك غير السوي أو المضطرب هو متعلم كالفوبيا بأنواعها واستنتجوا أن كل سلوك متعلم غير سوي يمكن إعادة هدمه وبناء نموذج تعلم جديد،وعلى هذا الأساس اعتبروا أن العدوان هو سلوك متعلم و لأنه كذالك يمكن تعديله وكان أسلوبهم في التحكم فيه ومنعه من الظهور هو القيام بهدم نموذج التعلم الجديد (السيد،1992،ص136).

3-2 نظرية التعلم الاجتماعي :

من رواد هذه النظرية ألبرت باندورا حيث اهتم بدراسة الإنسان في تفاعله مع الآخرين وأعطى اهتماما كبيرا بالنظرية الاجتماعية وتوصل إلى النقاط التالية :

- السلوك العدواني مكتسب من الخبرات السابقة .

- التعلم المباشر للمسالك العدوانية كالإثارة المباشرة للأفعال العدوانية الصريحة في أي وقت .

- تأكيد هذا السلوك من خلال التعزيز والمكافآت .

-العقاب قد يؤدي إلى زيادة السلوك العدواني (قطب،1996،ص120).

3-3 النظرية المعرفية:

يشير بياجي إلى أن الفرد ومن خلال عمليتي التمثيل والمواءمة يكون بني عقلية ومخططات معينة تستخدم في تجهيز المعلومات التي ترد إليه وتزيد من قدرته في مواجهة مشكلات وتفاعلاته مع البيئة،حيث يرى أن

المخططات الإجمالية العامة هي التكوينات المجردة الافتراضية في الذاكرة والتي تنسخ بتصنيف المعلومات الجدية وتنظيمها،وتشكل الكيفية والطريقة التي ينظر بها الفرد في العالم ويتمثل عقليا،حيث تبدأ هذه المخططات من خلال انعكاسية بسيطة كالنظر وقبض الأشياء عند الطفل الصغير،وتتطور إلى خطط واستراتجيات وتصورات وافتراضات،ونشاطات العقلية معقدة تزداد بزيادة التفاعل مع البيئة والاستثارة والاكتشاف والتجريب وإعمال الحواس والعقل وكل هذا التعزيز من قبل المحيطين بالفرد،وبالتالي نستنتج من ذالك إن التفاعلات البيئية وطرق الاكتشاف والإثارة وكل هذه التعزيزات قد تجعل من الفرد يشكل هذا العالم بطريقة منحرفة وبذالك يتمثل عقليا الأساليب الانحرافية التي يرى بأنها المخططات السوية التي يواجه بها صورة الانحراف في العالم ناتجة من زيادة التفاعلات البيئية (عز الدين ،2010،ص60).

كما حاول علماء النفس الأمريكيون المعرفيون التركيز في معظم دراساتهم على الكيفية التي يدرك بها العقل الإنساني وواقع أحداث معينة في المجال الإدراكي كما يتمثل في مختلف المواقف الاجتماعية المعاشة وانعكاسها على الحياة النفسية للإنسان مما يؤدي إلى تكوين مشاعر الغضب والكراهية حيث تتحول هذه المشاعر إلى إدراك داخلي يقوم صاحبه إلى ممارسة السلوك العدواني ،وقد كانت الطريقة العلاجية هي طريقة التعديل الإدراكي والمقصود تعديل ادراكات الفرد بتزويده بمختلف الحقائق والمعلومات المتاحة في الموقف مما يوضح أمامه المجال الإدراكي ولا يترك فيه أي غموض أو إبهام مما يجعله متبصرا بكل الأبعاد والعلاقات بين السبب والنتيجة (السيد،199،ص381).

4- العدوانية عند طفل الروضة:

لاشك أن الاضطرابات السلوكية التي من ضمنها العدوان بإشكاله المختلفة لدى الأطفال يرجع أثرها إلى :

- أساليب التنشئة الاجتماعية.

- شخصية الآباء والأمهات وما يتضمنها من مكونات مختلفة.

- الأقران: الزملاء و الأصدقاء .

ولا شك أن السلوك العدواني يبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة ويتطور ليأخذ أشكالا وصورا متعددة بعد ذالك،إذ كان هنالك خلافا في الرأي حول أسباب ذالك السلوك سواء كانت دوافع أولية اقوي داخلية تحتاج إلى شرط خارجي للحدوث يتمثل في الإحباط،ولأنه سلوك مكتسب من البيئة المحيطة بالفرد،إلا أن المتفق عليه أن السلوك العدواني يبدأ في مرحلة الطفولة ويتطور فيما بعد لذالك كان لابد من تعديل هذا السلوك مبكرا،ويتم ذالك بإزالة أسبابه وتعليم الطفل مهارات التو كيدية وتوجيه وتنمية وتقوية شخصية الطفل من خلال اللعب الحر الجماعي (عبد الله ،2006،ص271،272).

5-صفات الطفل العدواني بالروضة :

يعاني بعض الأطفال من حدة الطبع والعنف وتختلف درجة ردود الأفعال حسب موقف المثير واختلافات البيئة سواء في نوعها أو في درجاتها،وتختلف نوبات الغضب في حدتها حسب المرحلة العمرية التي يمر بها الطفل وحسب الظروف المحيطة واعتداء الأطفال على بعضهم له صورة كثيرة بعضها لفظي أو جسدي قد يكون من طفل لآخر :

- الاستهزاء .

- التخويف.

- التحقير من شأنه.

- رميه بألقاب معينة لها علاقة بالشكل والطول أو قصر القامة أو لها علاقة بالقبيلة أو البلد الذي ينتمي إليه.

- الضرب أو السب وغالبا ما يكون الطفل المعتدي عليه ضعيفا لا يقدر على المجابهة .

- الاعتداء اللفظي على الغير ويكون قصدا.

- الإيذاء البدني للنفس أو الغير.

- إلحاق الأذى بالممتلكات الغير .

- إلحاق الأذى أو تدمير ما يتصل بالمرافق العامة والمنشات العامة .

6- مظاهر عدوانية طفل الروضة :

* مظاهر العدوان اتجاه الأطفال لأنفسهم:

- رفض النصح والتوجيه .

- تمزيق الملابس الشخصية عند التشاجر مع الغير .

- إيذاء النفس بالضرب.

- تعريض النفس للخطر.

* مظاهر العدوان اتجاه الرفاق:

- الاعتداء على الرفاق بالضرب .

- إخفاق وإخفاء ممتلكات الغير .

- تعمد دفع الأطفال على الأرض.

* مظاهر العدوان اتجاه السلطة :

- سب المربية .

- التهكم بالمربية أو من يمثل السلطة.

- رفض الخضوع وعدم امتثال للأوامر .

* مظاهر العدوانية داخل الروضة :

- إتلاف أدوات الأنشطة .

- التمرد على الواقع التعليمي.

- إحداث شغب بين الحصص.

- التمرد على الواقع التعليمي.

-إحداث شغب بين الحصص.

-تشويه حائط الروضة .

-تكسير الألعاب.

7- أقسام عدوانية طفل الروضة :

* العدوان الموجه نحو الذات :

نجده لدى الأطفال المضطربين سلوكيا،حيث يوجهون عدوانيتهم نحو ذواتهم،بهدف إيذاء النفس وإيقاع الأذى بها ،ويأخذ هذا العدوان أشكالا متعددة ،مثل تمزيق الطفل لملابسه أو لطم وجهه،شد شعره او جرح جسمه بأظافره أو عض أصابع يده .

* العدوان الموجه نحو الآخرين :

هو اعتداء الطفل على المحيطين به أو الاعتداء على ممتلكاتهم،والخروج على القوانين،والنظم المعمول بها،وعدم الالتزام بالسلوك المقبول اجتماعيا ويأخذ السلوك العدواني نحو الآخرين شكلين هما:

– *العدوان الجسماني* : وهو اعتداء الطفل على الآخرين بأعضاء جسمه مثل الركل والضرب والعض،مستخدما في ذالك يديه ورجليه وأظافره وأسنانه.

– *العدوان اللفظي* : وهو سلوك عدواني يقف عند حدود الكلام ،مثل السب ،الشتم،والتوبيخ،ووصف الآخرين بعيوب وصفات سيئة،كما شمل أيضا الكذب والجدير بالذكر أن الطفل العدواني لا يبالي بما سيحدث له أو لغيره من جراء هذا السلوك كما إن لديه الرغبة في إثارة الآخرين،ويتسم بالسرعة في الانفعال وكثرة الضجيج (يعقوب،199،ص65).

خلاصة :

لاشك أن جميع مراحل العمر تأخذ أدوارا مهمة في تشكيل الصورة النهائية لشخصية الطفل ،غير أن احد أهم المراحل هي الخمسة الأولى من عمر الطفل لأنها أساس التي تبني عليه جميع خصائص شخصية الطفل اللاحقة،ومن بين جوانب التي تظهر الخصائص شخصية الطفل اللاحقة،ومن بين الجوانب التي تظهر الخصائص الشخصية للطفل هي تلك السلوكيات التي يبديها من تصرفات وردود أفعال أثناء تواجده في الوسط الخارجي الذي يمثل جماعة الرفاق ومن بين هذه الاضطرابات السلوكية العدوانية والتي تعتبر مجالا للتعبير عن نفسه من خلال استعمال مختلف التصرفات العدائية التي تم ذكرها،وعلى هذا الأساس تم التركيز في الفصل الذي تم التطرق إليه إلى مختلف أشكال السلوك العدواني .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الوصف

المنهجي للدراسة

منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة التي يعتمدها الباحث في دراسة المشكلة و الإجابة عن الأسئلة و الاستفسارات التي يثيرها موضوع البعث، أو هو البرنامج الذي يحدد لنا السبل للوصول إلي الحقائق و طرق اكتشافها (شفيق 1998 - ص 86).

اعتمدت في بحثي هذا المنهج المسحي: الذي هو عبارة عن تجميع منظم للبيانات المتعلقة بالمؤسسات الإدارية أو العلمية أو الثقافية أو الاجتماعية، كالمكتبات و المداس و المستشفيات مثلا. و أنشطة مختلفة خلال فترة زمنية معينة.

و منه فطبيعة البحث تستوجب إتباع لهذا المنهج.

– حدود الدراسة :

لقد كانت حدود الدراسة على النحو التالي :

-الحدود بشرية : أجريت الدراسة على أطفال روضة خاصة من الجنسين في ولاية المسيلة قدروا ب30 طفل .

-الحدود الزمنية : أجريت هذه الدراسة في السداسي الأول من سنة الجامعية 2018-2019.

-الحدود المكانية : تم إجراء الدراسة على مستوى روضة رتاج والأمل بولاية المسيلة .

أدوات الدراسة:

لدراسة الظاهرة لابد من أداة للقياس مناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة في الدراسة الحالية قامت الطالبة بالقياس بالمقاياس التالي:

1 – المقابلة النصف موجهة: تعتبر من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات و البيانات في دراسة الأفراد و الجماعات الإنسانية و هي محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص أخر أو أشخاص آخرين هدفها استثارت أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في البحث العلمي أو للاستعانة بها في التوجيه و التشخيص و العلاج.

2- مقياس السلوك العدواني للأستاذة: أ / ماجدة الشهري / أ. نوف الشريم. يتكون المقياس من ثلاث أنواع: العدوان الجسدي / العدوان اللفظي / العدائية.

طريقة تصحيح المقياس:

لكل عبارة أربع بدائل [كثيراً ..4 ، قليلاً..3 ، نادراً..2 ، نادراً جداً..1] يتم جمع الدرجات لكل نوع و تصنف وفقاً للجدول التالي:

28 –15	**بسيط**
42–29	متوسط
43– فما فوق	شديد

ثم يتم جمع الدرجات لجميع الأنواع (الدرجة الكلية) و تصنف حسب الجدول التالي:

84 – 43	**بسيط**
126 – 85	متوسط
127– فما فوق	شديد

طريقة التطبيق:

يطبق المقياس من خلال إجابات المعلم عن الطالب.

يطبق المقياس على الأطفال من عمر 3 سنوات فأكثر.

كل عبارة أمامها أربعة بدائل يختار من بينها المعلم البديل الذي يمثل سلوك الطفل.

قامت الطالبة بتطبيق الأداة على أفراد العينة، مع التأكيد على المربيات أن الهدف هو هدف علمي، و أن إجاباتهم على المقياس ليس بها أي غرض إلا البحث العلمي.

حيث قامت الطالبة بحساب درجات عينة الدراسة و حسابها بواسطة المتوسط الحسابي.

3-الاساليب الاحصائية المستعملة:

- حساب المتوسط الحسابي.

- حساب التكرارات.

- حساب النسب المؤوية.

1 – مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في أطفال روضة تاج و أمل في مختلف الجنسين المسجلين في العام الدراسي 2018-2019 و قوامها (30) طفل. ولقد تم اختيار هذه الروضة نظراً لمختلف النشاطات التي تقوم بها.

2 – عينة الدراسة:

العينة:

- ✓ 30 طفل من مختلف الجنسين، تتراوح أعمار أفراد العينة من 3 إلي 6 سنوات.
- ✓ 4 مربيات..

خصائص العينة:

خصائص العينة بالنسبة للأطفال:

الجدول رقم (1) يوضح: عينة الأطفال

الجنس	العدد	النسبة المؤوية
إناث	15	% 50
ذكور	15	% 50
المجموع	30 طفل	% 100

من خلال القرائة المتانية للجدول الذي يوضح خصائص عينة الاطفال لروضة رتاج والامل لسنة 2019المكونة من 30 طفل توزعت على النحو التالي : 50 % اناث – 50 %ذكور ونلاحظ ان العينة متساوية من حيث الجنس .

خصائص العينة بالنسبة للمربيات:

*** خصائص العينة بالنسبة للمربيات: من حيث المؤهل العلمي.**

الجدول رقم (2) يوضح: عينة المربيات في روضة رتاج و الأمل لسنة 2019 من ناحية المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المؤوية
مستوي التكوين المهني (بدون باكالوريا)	03	% 75
باكالوريا + 3 سنوات ليسانس	01	% 25
ماستر	00	%0
مدرسة خاصة	00	%0
المجموع	04	% 100

من خلال الجدول الموضح أعلاه الذي يمثل عينة المربيات من ناحية المؤهل العلمي فان نتائجه جاءت متباينة حيث قدر مستوي التكوين بدون باكالوريا بنسبة 75 % و هي نسبة عالية مقارنة بالمستوي العلمي ليسانس الذي قدر بنسبة 25% و عليه فان مستوي الباكالوريا + 3 سنوات قدر بدرجة ضعيفة فنلاحظ أن جل المربيات يتمتعن بالمؤهل العلمي المتمثل في التكوين المهني و بالنسبة لمستوي الماستر و المدرسة الخاصة فهو معدوم.

خصائص العينة بالنسبة للمربيات: من حيث الفئة العمرية.

الجدول رقم (3) يوضح: عينة المربيات لروضة رتاج و الأمل لعام 2019 من ناحية السن

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المؤوية
25 – 20	1	% 25
30 – 25	2	% 50
35 – 30	0	0
40 – 35	0	0
50 – 40	1	% 25

من خلال الجدول الذي يمثل عينة المربيات لروضة رتاج و الأمل بولاية المسيلة لعام 2019، نلاحظ أن أكثر فئة عمرية متواجدة بالروضة كانت ما بين 25 إلي 30 سنة و بناءاً على ما تقدم فعليه فان هذه الفئة العمرية تمثل 50 % من العينة الكلية.

خصائص العينة بالنسبة للمربيات: من حيث سنوات الخبرة و العمل بالروضة.

الجدول رقم (4) يوضح: سنوات الخبرة و العمل بروضة رتاج و الأمل لسنة 2019 .

سنوات الخبرة و العمل بالروضة	التكرار	النسبة المؤوية
0 – 5 سنوات	3	% 75
5 – 10 سنوات	1	% 25
10 – 15 سنة	0	0
15 – 20 سنة	0	0

من القراءة المتأنية للجدول تتضح النتائج كما يلي:هنالك مربيات قدرت سنوات الخبرة لديهم من 0 إلي 5 سنوات، و مربيات قدرت سنوات العمل لديهن من 5 إلي 10 سنوات فان فئة الـ 5 سنوات قدرت بنسبة 75 % و فئة 5 إلي 10 سنوات قدرت بنسبة 25 % أما فئة 10 إلي 15 سنة فهي معدومة و فئة من 15 إلي 20 سنة التي تمثل سن التقاعد فهي معدومة كذلك.

3 – الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- حساب المتوسط الحسابي.

- حساب التكرارات.

- حساب النسب المؤوية

الفصل الخامس:

عرض وتحليل نتائج الدراسة

• عرض وتحليل نتائج الدراسة

1- عرض وتحليل النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الأولى:

تذكير بنص الفرضية حيث جاءت انه: متوسط درجات العدواني الجسدي لدى أطفال الروضة هو شديد من وجهة نظر المربيات.

الجدول رقم (5) يوضح: مستوى متوسط الحسابي للعدوان الجسدي لأطفال روضة رتاج و الأمل

حجم العينة	المتوسط الحسابي للعدوان الجسدي	المستوى
30	33.7	متوسط.

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة الكلية بلغت قيمته 33.7 وهو ما يتوافق مع مستوى المتوسط أي أن الفرضية الأولى غير محققة

الجدول رقم (6) يوضح: النسب المئوية و التكرارات للعدوان الجسدي لأطفال روضة رتاج و الأمل

	التكرار	النسبة
شديد	6	% 20
متوسط	12	% 40
بسيط	12	% 40

وتتأكد النتيجة السابقة من خلال الجدول رقم (6) حيث نلاحظ أن المستوي الأكثر تكرار فيما يتعلق بالعدوان الجسدي تساوى بين المتوسط والبسيط بنسبة 40 %، اما المستوي الشديد فقد بلغت نسبته 20 % فقط وهذا ما يؤكد عدم تحقق الفرضية الأولى.

1-1- مناقشة و تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى:

إن البيانات المتحصل عليها من خلال حساب المتوسط الحسابي والنسب المؤوية والتكرارات للسلوك العدواني لأطفال الروضة كما هو موضح (جدول فرضية 1). الذي تم عرضه في العنصر السابق،نجد انه تظهر أشكال مختلفة للسلوك العدواني لدى أطفال الروضة و أبرزها السلوك العدواني الجسدي يليها السلوك العدواني اللفظي و العدائية اكبر من السلوك العدواني اللفظي و الجسدي لان الطفل كثيراً ما يعبر عن اضطراباته النفسية كالقلق و الاكتئاب في صورة اضطراب سلوكي و لان أساليب التربية متعددة من بينها استخدام العقاب الجسماني الشديد للطفل مما يجعله عدوانياً بعد ذلك فيتعلم السلوك العدواني الجسدي، فيعتبره الحل لان العقاب الجسماني مشروع في التعامل و من جانب أخر نجد تساهل الوالدين اتجاه هذا السلوك مما يجعله يتمادي في هذا الشكل من أشكال السلوك العدواني. و هذا ما سبق الإشارة إليه في الجانب النظري في عنصر اشكال السلوك العدواني لدى طفل الروضة .

نتيجة هذه الدراسة جائت لتحاكي نتائج الدراسات السابقة من مثل دراسة زويبل " 1980 Zuibel" حيث كشفت ان مستوى العدوانية مرتفع بين الأطفال السود عنهم عن البيض، حيث سجلت عينة الأطفال التي تنتمي إلي مستوي اجتماعي و اقتصادي منخفض ارتفاعا في العدوانية الجسدية عن عينة الأطفال التي تنتمي إلي الطبقة العليا لان الأطفال السود يتعرضون إلي كم اكبر من الإحباط و الحرمان. و عموماً نجد نتيجة ما تقدم و تدعيماً لما يراه السلوكيون أن عدوان السلوك يمكن اكتشافه كما يمكن تعديله باعتبار أن السلوك العدواني الجسدي شكلٌ من أشكال من السلوك العدواني، يمكن ملاحظته و يمكن تعديله وفقاً لقوانين التعلم لذلك ركزت دراساتهم على حقيقة أنه سلوك متعلم من البيئة.

وعليه فقد اكدت دراسة باستالوزي " 1978 إلى ضرورة تفعيل الربط المستمر بين الأسرة و المربية داخل الروضة لصقل حاجات الطفل النفسية و معالجة الأنماط السلوكية خاصة العدوان الجسدي بمساعدة جميع

الأطراف المرتبطة بطفل الروضة و من خلال استعراض هذه النتائج نلاحظ بشكل عام العلاقة الارتباطية للسلوك العدواني الجسدي و نمط التنشئة لدي الطفل.

2- عرض وتحليل نتائج على ضوء نص الفرضية الجزئية الثانية:

تذكير بنص الفرضية حيث جائت انه : متوسط درجات العدوان اللفظي لدي أطفال الروضة هو شديد من وجهة نظر المربيات.

جدول رقم (7) يوضح: مستوى المتوسط الحسابي للعدوان اللفظي لاطفال روضة رتاج والامل بالمسيلة.

حجم العينة	المتوسط الحسابي للعدوان اللفظي	المستوى
30	33.7	متوسط.

الجدول رقم (8) يوضح: النسب المؤوية والتكرارات للعدوان اللفظي لأطفال روضة رتاج و الأمل

	التكرار	النسبة
شديد	4	% 13
متوسط	8	% 27
بسيط	18	% 60

تتاكد النتيجة السابقة من خلال الجدول رقم(8)حيث نلاحظ ان المستوى الاكثر تكرارا فيما يتعلق بالعدوان اللفظي هو بسيط بنسبة 60 % اما المستوى الشديد فهو13 % اما المستوى المتوسط فقد بلغت نسبته 27% وهذا ما يؤكد عدم تحقق الفرضية الثانية .

حساب المتوسط الحسابي للعدوان اللفظي:

حجم العينة	المتوسط الحسابي للعدوان اللفظي	المستوى
30	% 27	بسيط.

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدرجة العدوان اللفظي لدي أطفال الروضة بلغ 27 % وهو ما يتوافق مع المستوى البسيط و بالتالي فان أفراد العينة من الأطفال لديهم درجة بسيطة من السلوك العدواني اللفظي اي ان الفرضية الثانية غير محققة.

الجدول رقم (10) يوضح: النسب المؤوية والتكرارات للعدوان اللفظي لأطفال روضة رتاج و الأمل

	التكرار	النسبة
شديد	4	% 13
متوسط	8	% 27
بسيط	18	% 60

تتاكد النتيجة السابقة من خلال الجدول رقم(10)حيث نلاحظ ان المستوى الاكثر تكرارا فيما يتعلق بالعدوان اللفظي هو بسيط بنسبة 60 % اما المستوى الشديد فهو13 % اما المستوى المتوسط فقد بلغت نسبته 27% وهذا ما يؤكد عدم تحقق الفرضية الثانية .

2-1- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

كانت ابرز أشكال السلوك العدواني التي تظهر لدى طفل الروضة في شكل سلوك عدواني لفظي، حيث ترجع الطالبة هذي النتيجة أن أكثر الأطفال يعبرون عن اضطراباتهم السلوكية بسلوكيات عدوانية لفظية و ذلك كردة فعل صريح أمام المواقف التي يتعرضون لها باختلاف ردود أفعال الطفل، و تتفق هذه النتيجة مع نتائج

الدراسات السابقة فقد دلت نتائج دراسة ايدموند <<Edmond 1977>> إلي وجود عدوان لفظي و عدوان غير مباشر لدى الإناث مقارنة بالذكور و الذين اتسموا بالعدوان المباشر، مما يجعل السلوك العدواني اللفظي ابرز أشكال السلوك العدواني، كذلك كشفت دراسة مونتين <<Montine 1971>> إن السلوك العدواني اللفظي عند أطفال الروضة يظهر بصورة أكثر عند الإناث. كما أن هذه النتيجة التي توصلت إليها الطالبة تتسق مع ما إشارة إليه النظرية. حيث ترى أن العدوان يمكن أن يكون ممتعاً خاصة الشكل اللفظي حيث هنالك بعض الأشخاص يجدون نوع من المتعة في الإيذاء خاصة لفظياً للآخرين حتى و إن لم تتم إثارتهم انفعالياً.

أما فيما يخص السلوك العدواني اللفظي فقيمة المتوسط الحسابي كانت أقل من الأشكال الأخرى متمثلة في العدوان الجسدي و العدائية، ذلك لأن الطفل بالروضة عند احتكاكه بالجماعة الأقران فانه لم يثبت ذاته إلا بمعاندته لذات الغير بالإضافة إلي قوة المثير و العوامل التي تنقص من حدته مما يدفع إلي العدوان اللفظي إذ أن نقص أو انخفاض في قوة النزوع العدواني هو ما يسمي بتطهير العدوان أو تهذيبه و لكن هذا العدوان قد يكون مؤذياً بدرجة أقل من الأشكال الأخرى و هذا ما تم الإشارة إليه في الجانب النظري. من خلال بيانات متحصل عليها و عرض نتائج يتضح عدم تحقق صحة الفرضية و قد يعود ذلك لاختلاف الخصائص المتعلقة بالعينة و الأدوات المستخدمة و ترجع الطالبة الي أسباب منها التنشئة الاجتماعية للطفل و التي تؤثر على سلوكه بصورة مباشرة و غير مباشرة في الروضة، و هذا ما أثبتته المدرسة السلوكية لان الطفل يرث الخصائص الفيزيولوجية كما يرث الخصائص الاجتماعية التي تتمثل في أصول التربية و التقليد

3- عرض وتحليل نتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثالثة:

تذكير بنص الفرضية

حيث جائت انه : متوسط درجات العدائية لدي أطفال الروضة هو شديد من وجهة نظر المربيات.

يتضح من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي للعدائية بلغ نسبة 36 % فهي متوسطة و بالتالي فان أطفال الروضة لديهم درجة متوسطة من العدائية.

حساب المتوسط الحسابي للعدائية:

حجم العينة	المتوسط الحسابي للعدائية	المستوى
30	%36	متوسط.

من خلال الجدول نلاحظ ان متوسط الحسابي لدرجة العدائية نلاحظ ان درجة العدائية بلغت قيمة متوسطة وهو ما يتوافق مه المستوى المتوسط اي ان الفرضية غير محققة .

الجدول رقم (12) يوضح: النسب المؤوية للعدائية لأطفال روضة رتاج و الأمل

	التكرار	النسبة
شديد	7	% 24
متوسط	12	% 40
بسيط	11	% 36

تتاكد النتيجة السابقة من خلال الجدول رقم (12) حيث نلاحظ ان مستوى الالكثر تكرارا هو المتوسط فيما يتعلق بالعدائية فقد بلغت نسبة المتوسط اكبر نسبة قدرت ب40 % وهذا ما يؤكد عدم تحقق الفرضية .

3-1- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

من البيانات المتحصل عليها من خلال عرض النتائج الخاصة بالعدائية باستخدام المتوسط الحسابي للأطفال الروضة في درجة متوسطة قدرت بـ 37 % و هذا ما اتفق تقريباً مع دراسة ايدموند <<Edmond 1977>> و دراسة باستالوزي <<Bastalozi 1978>> و هذا ما يدل على تحقق صحة الفرضية و ترجع الطالبة هذه النتائج إلي التكوين الجيني للذكور الذي يتميز بالقوة و العدائية و الاندفاعية. و عموماً نجد أن نتائج الفرضية العامة محققة لأن نسبة العدوان الكلي لأطفال الروضة هي شديدة و جد مرتفعة من وجهة نظر المربيات و من خلال حساب المتوسط الحسابي للعدوان الكلي.

نجد أن السلوكيات العدوانية داخل الروضة تختلف أشكالها باختلاف درجاتها فأقصاها تكون متمثلة في العدائية و أدناها في العدوان اللفظي و أوسطها في العدوان الجسدي.

4- عرض وتحليل نتائج على ضوء الفرضية الكلية:

مستوي الدرجات الكلية للسلوك العدواني لدى أطفال الروضة هو شديد من وجهة نظر المربيات.

جدول رقم (13) يوضح: النسب المؤوية و التكرارات لأنواع العدوان الكلية الجسدي و اللفظي و العدائية بصفة إجمالية

	التكرار	النسبة
شديد	7	% 24
متوسط	21	% 70
بسيط	2	% 6

من خلال حساب المتوسط الحسابي للمجموع الكلي للدرجات كل من العدوان اللفظي و العدوان الجسدي و العدائية تبين أن نسبة العدوان تقدر بـ 98.53 % و هذا ما يعتبر شديد و بالتالي فان أطفال الروضة لديهم مستوي شديد من العدوان بأنواعه و هذا ما يمثله الجدول.

حساب المتوسط الحسابي للمجوع الكلي:

95 + 142 + 68 + 65 + 61 + 187 + 64 + 155 + 105 + 90 + 139 + 133 + 89

44 + 74 + 98 + 88 + 159 + 54 + 88 + 115 + 129 + 74 + 81 + 110 + 105 +

2956 = 89 + 78 + 86 + 91 +

% 98.53 = 30 / 2956

33.7 % العدوان الجسدي + 27 % العدوان اللفظي + 36 % العدائية = 97 % .

5- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الكلية ::

من البيانات المتحصل عليها من خلال عرض النتائج الخاصة بالعدائية باستخدام المتوسط الحسابي للأطفال الروضة في درجة متوسطة قدرت بـ 37 % و هذا ما اتفق تقريباً مع دراسة ايدموند <<Edmond

<<1977 و دراسة باستالوزي <<Bastalozi 1978>> و هذا ما يدل على تحقق صحة الفرضية و ترجع الطالبة هذه النتائج إلي التكوين الجيني للذكور الذي يتميز بالقوة و العدائية و الاندفاعية. و عموماً نجد أن نتائج الفرضية العامة محققة لأن نسبة العدوان الكلي لأطفال الروضة هي شديدة و جد مرتفعة من وجهة نظر المربيات و من خلال حساب المتوسط الحسابي للعدوان الكلي.

نجد أن السلوكيات العدوانية داخل الروضة تختلف أشكالها باختلاف درجاتها فأقصاها تكون متمثلة في العدائية و أدناها في العدوان اللفظي و أوسطها في العدوان الجسدي.

النتيجة العامة

بناءاً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج مفادها أن لأطفال الروضة أشكال مختلفة من السلوكيات العدوانية تمثلت في العدوان الجسدي و العدوان اللفظي و العدائية من خلال تطبيق الدراسة على عينة مكونة من 30 طفل من أطفال الروضة و بعد المعالجة نستنتج ما يلي:

- تظهر لدى أطفال الروضة سلوكيات عدوانية مختلفة تتمثل في العدوان الجسدي بنسبة متوسطة قدرت ب 33.7 % و بالتالي الفرضية الأولى لم تتحقق.
- تظهر لدى أطفال الروضة سلوكيات عدوانية تتمثل في السلوك العدواني اللفظي بنسبة 27 % و هي نسبة بسيطة و بالتالي الفرضية الثانية لم تتحقق.
- تظهر لدى أطفال الروضة سلوكيات عدوانية تتمثل في العدائية بنسبة 36 % و هي أعلى نسبة و لكن متوسطة.
- عندما نقوم بجمع جميع أشكال السلوك العدواني فنجده بدرجة شديدة قدرت بنسبة 97 % و بناءاً على ما تقدم فان الفرضية العامة محققة بشكل نسبي.

خاتمة

خاتمة الدراسة:

و ختاما لموضوع الدراسة الحالية فقد تمحورت دراستنا من الواقع المعاش لدي أطفال الروضة الذين هم في حاجة إلي التوافق النفسي و الانفعالي، لأن مرحلة الطفولة هي بمثابة قاعدة لبناء شخصية متزنة و متكاملة الأبعاد العقلية و الوجدانية النفسية المعرفية السلوكية و في ظل هذه المعطيات كان الهدف الرئيسي هو التعرف على أشكال السلوك العدواني لدى أطفال الروضة لمدينة المسيلة، و بعد إثراء متغيرات الدراسة نظرياً و تطبيق مقياس السلوك العدواني في عينة الدراسة، و توزيع البيانات و معالجتها إحصائيا و تفسيرها، ليتم مناقشتها على ضوء ميدان العمل.

و ما يمكن قوله حول هذي الدراسة أنه هنالك أشكال مختلفة من السلوك العدواني لدي طفل الروضة، و الذين يعتبرون في مرحلة تكوين و بناء شخصية، و من ثم يجب توفير الاستقرار النفسي و التوافق كي تساهم في إعدادهم الإعداد الصحيح للتكيف مع مثيرات الحياة.

توصيات الدراسة:

على ضوء ما استقرت عليه الدراسة الحالية حاولت الطالبة وضع التوصيات التالية:

- ✓ أول شيء يجب فتح المجال للحوار بين المربيات و الآباء لأن الاضطرابات السلوكية الصادرة عن الطفل بالروضة و خاصة السلوك العدواني بأشكاله المختلفة، و محاولة خلق استقرار نفسي لدى طفل الروضة.
- ✓ إتباع المربيات في الروضة بطرق فعالة، و ذلك بضرورة تأهيل المربيات و المعلمات برياض الأطفال تربوياً و مسلكا، لهذا لابد أن تجمع أساليبهم في التعامل مع طفل الروضة بين الأنشطة العقلية و البدنية و العاطفية و الاجتماعية.
- ✓ محاولة الأولياء لإتباع أساليب معاملة سوية لتحسين مستوي التوافق النفسي و التكيف لدى الأطفال المضطربين سلوكيا خاصة السلوك العدواني بأبعاده الثلاثة. و متابعة أطفالهم و أن الروضة ليست بديلا عن الأسرة بل مكملة لها.
- ✓ إتباع برامج إرشادية في الحد من السلوك العدواني داخل الروضة من طرف المربيات و ضرورة فعاليتها.
- ✓ مراقبة الأطفال داخل الروضة و توجيه سلوكياتهم نحو الأفضل.
- ✓ عدم الإسراف في أسلوب العقاب أو التهجم اللفظي سواءً من المربية أو من داخل الأسرة.
- ✓ على المربية مكافئة الطفل مادياً و معنوياً حين يظهر تحسن في السلوك.
- ✓ على الجهات المختصة أن تقنن أو تمنع استيراد ألعاب الأطفال التي تشجع على السلوك العدواني كالبنادق البلاستيكية و الدبابات و السيارات العسكرية البلاستيكية التي تساهم في رفع نسبة العدوان لدى الأطفال من خلال استخدامهم لها في ألعابهم، و هذا يعزز السلوك التعاوني لدي الأطفال عموماً.

- ✓ على دور رياض الأطفال إعداد برامج للأطفال تعمل على تعزيز السلوك التعاوني لدي أطفال الرياض و التعاون مع اقرأنهم و توضح لهم أن السلوك العدواني مستهجن ذلك من خلال إعداد المسرحيات و البرامج التليفزيونية التي تساعد علي ذلك.
- ✓ تعزيز السلوك التعاوني المسالم لدي الأطفال من خلال تشجيهم و تعزيز هذا السلوك لهم إذ يلعب الإباء و المعلمين دور رياض الأطفال دوراً في ذلك، و يتم ذلك من خلال ترسيخ القيم الدينية و الأخلاقية لدي الأطفال.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1.المراجع العربية:

1. أحلام بن لامية (2004) الخدمات الجامعية المقدمة برياض الأطفال الجزائريين بين النموذج العربي و الإسلامي، جامعة محمد بوضياف الجزائر.
2. إسماعيل أحمد السيد (1995). مشكلات الطفل السلوكية.د.ب دار المعرفة الجامعية.
3. أوقاسي جابه محمود (د.ت) أثر الالتحاق بالروضة في تنمية الاستعداد الذهني لدى الطفل الجزائري، جامعة قسنطينة الجزائر.
4. اية وسنقر صالحة (1998) الطفل و الرعاية النفسية و الاجتماعية الرياض دار النشر المركز العربي للدراسات الامنية و التدريب.
5. باظاه أمال عبد السميع مليجي (2001) الشخصية و الاضطرابات السلوكية و الوجدانية (ط.2) القاهرة دار عسكر للطباعة.
6. بدير، كريمان محمد 2010 مشكلات طفل الروضة و اساليب معالجتها. د.ب،د.ن
7. برو، جون . (2007). تربية و تعليم الطفولة المبكرة، عمان : دار الكتاب
8. بن هادية، علي، و اخرين (1997). القاموس الجديد للطلاب (ط.1). الجزائر: الشركة الجزائرية للتوزيع.
9. جاد، منى محمد على.(د.ت) مناهج رياض الأطفال.د.ب: دار الميسرة للنشر و التوزيع.
10. الجادري، عدنان حسين، و أبو الحلو، يعقوب الجادري (2009) الأسس الامنهجية و الاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية و الانسانية (ط.1) الأردن: مكتبة اثراء.
11. جبل، فوزي محمد. (2001) علم النفس العام. د.ب: المكتب الجامعي الحديث.

12. الحريري، رافدة(د.ت) نشأة و ادارة رياض الاطفال.د.ب: دار الميسرة للنشر و التوزيع.

13. الحسني، احسان محمد (199) موسوعة علم الاجتماع (ط.1) لبنان: الدار العربية للموسوعات.

14. حسين، محي الدين و اخرون (1983) السلوك العدواني و مظاهره لدى الفتيات الجامعيات دراسة عالمية في البحوث و السلوك و الشخصية (د.ط) مصر: دار المعرف

15. حلاوة ابتسام مرتضي (1992) مشكلات رياض الاطفال التابعة لاتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة نابلس و جنين كما تراها المديرات او المعلمات. جامعة النجاح فلسطين.

16. الحنفي، عبد المنعم (1997) الموسوعة النفسية. د.ب: المصرية للعلوم التربية.د.ب: دار المعرفة.

17. الحنفي.عبد المنعم (2005) علم النفس و الطب النفسي في حياتنا اليومية في الموسوعة النفسية. بيروت: دار نوبلس للنشر و التوزيع.

18. الحوامدة، محمد فؤاد، و العدوان، زيد سليمان (د.ت) مناهج رياض الأطفال أسس الطفولة المبكرة (د.ط) الاردن: دار الفكر للنشر.

2.المراجع الاجنبية

1. Ajuriaguerra (j).MarcirII(D).psychopathologie de l'anfant Masson.Paris.1982

2. Linda Mayr (1992); the development of science knowledge in kindergerten throgh second grade illiois university، urban center for the study of reading.

3. Pahlavon(F).Les conduites agéssives.ARMANCOLINE. Paris 2002.

4. Salmon julte mtler: kinder teacher، sand children، perception of the teacher child relationship، php، university، california-los angles

الملاحق

استمارة استبيان موجهة لمربي الروضة

في اطار انجاز مذكرة التخرج لشهادة الليسانس في علم النفس تخصص الارشاد والتوجيه تحت عنوان

دراسة مسحية لإحدى المشكلات السلوكية –العدوان – التي يعاني منها اطفال الروضة من وجهة نظر المربيات يطيب لي ان اطلب منكم الاجابة عن التساؤلات التالية وهو ما يسمح بأخذ صورة عن السلوك العدواني لطفل داخل الروضة.

استمارة استبيان موجهة لمربي الروضة

في اطار انجاز مذكرة التخرج لشهادة اليسانس في علم النفس تخصص الارشاد والتوجيه تحت عنوان :

المعلومات الخاصة بالطفل :

السن:

الجنس:

الوضعية الاجتماعية: ابوين منفصلين احد الابوين متوفي مقيمين مع الابوين

الحالة الاجتماعية : عائلة فقيرة عائلة متوسطة عائلة غنية

معلومات خاصة بالمربيين:

السن:

المؤهل العلمي:.....

سنوات العمل بالروضة:.....

مقياس

السلوك العدواني

للأطفال

أ.ماجدة الشهري – أ.نوف الشريم

مقياس السلوك العدواني للأطفال

تعريف العدوان لدى الأطفال:

يعرب باندورا العدوان بأنه سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين ، وهذا السلوك يعرف اجتماعياً على أنه عدواني.

نبذه عن المقياس:

يتكون المقياس من ٣ أنواع وهي العدوان الجسدي، والعدوان اللفظي والعدائية، حيث يحتوي كل نوع على ١٤ فقرة.

طريقة التطبيق:

- يطبق المقياس من خلال إجابات المعلم عن الطالب.
- يطبق المقياس على الأطفال من عمر (٣) سنوات فأكثر.
- كل عبارة أمامها أربعة بدائل يختار من بينها المعلم البديل الذي يمثل سلوك الطفل.

طريقة التصحيح:

لكل عبارة أربعة بدائل للإجابة (كثيراً= ٤، قليلاً= ٣، نادراً= ٢، نادراً جداً= ١)، **ثم يتم جمع الدرجات لكل نوع وتصنف وفقاً للجدول التالي:**

١٥ـ ٢٨	بسيط
٢٩ ـ ٤٢	متوسط
٤٣ ـ فما فوق	شديد

ثم يتم جمع الدرجات لجميع الأنواع (الدرجة الكلية) وتصنف حسب الجدول التالي:

٤٣ ـ ٨٤	بسيط
٨٥ ـ ١٢٦	متوسط
١٢٧ ـ فما فوق	شديد

أ.ماجدة الشهري – أ.نوف الشريم

مقياس السلوك العدواني

الاسم: تاريخ الاختبار: المدرس:

الجنس: تاريخ الميلاد: العمر:

م	القسم الأول: العدوان الجسدي	كثيراً	قليلاً	نادراً	نادراً جداً
١	أتشاجر مع زملائي في الفصل أو المدرسة.				
٢	اندفع إلى الضرب سواء باليد أو الرجل أو أي شيء آخر لزملائي.				
٣	أحاول تدمير ممتلكات غيري من الاطفال.				
٤	أرغب في اللعب والعبث بمحتويات الفصل.				
٥	اندفع لتمزيق بعض الأشياء وإن كانت مهمة.				
٦	أحاول طعن أو وخز زملائي دون أن يوجهوا لي إساءه.				
٧	أفضل في أوقات الفراغ بالمدرسة مصارعة زملائي أو ملاكمتهم.				
٨	أفضل المشاجرة باليد مع الطلاب الأقل قوة جسمانية.				
٩	اندفع لتدمير محتويات الفصل رغم تعرضي للعقاب المدرسي.				
١٠	أحصل على حقوقي بالقوة.				
١١	أرد الإساءة البدنية بالقوة.				
١٢	أفضل مشاهدة الملاكمة والمصارعة الحرة على غيرها من الألعاب.				
١٣	أرد الاساءة اللفظية ببدنية.				
١٤	أفكر بإيقاع الضرر ببعض المشرفين أو المدرسين.				

م	القسم الثاني: العدوان اللفظي	كثيراً	قليلاً	نادراً	نادراً جداً
١	أصرخ لأسباب تافهة.				
٢	أصيح برفع صوتي عن زملائي بالفصل بدون سبب واضح.				
٣	أميل إلى تدبير خداع أو مكائد للآخرين.				
٤	استخدم ألفاظ وعبارات غير محبوبة أو نابية في التعامل مع زملائي.				
٥	أضحك واقهقه بصوت عالي بدون سبب يستحق ذلك.				
٦	أهتف بقوة بالفصل للفت الانظار لي بدون سبب				
٧	لا أقدم اعتذار لزملائي إذا أسأت لفظياً لهم.				
٨	أدفع زملائي إلى معاكسة المدرسين والمشرفين لفظياً.				
٩	إذا أساء لي زميلي بلفظ غير مرغوب أرده بأكثر منه إساءة.				
١٠	أبدأ وأنا مدفوع إلى التحقير اللفظي والسخرية من الزملاء.				
١١	أقول بعض النكات والفكاهة بقصد السخرية.				
١٢	أميل إلى السخرية من أراء الآخرين.				
١٣	ليس من السهل أن أهزم في أي مناقشة.				
١٤	لا أتقبل الهزيمة في الألعاب الرياضية بسهولة.				

أ.ماجدة الشهري – أ.توف الشريم

م	القسم الثالث: العدائية	كثيراً	قليلاً	نادراً	نادراً جداً
١	أحاول إيقاع الضرر بالمحيطين بي بحيث لا يشعر بي أحد.				
٢	أشعر بالسعادة عند رؤية مشاجرة بالضرب بين شخصين.				
٣	أفضل أفلام الحرب والعصابات والمغامرات على غيرها.				
٤	أشعر بالسعادة عند رؤية المقاتلة بين الحيوانات.				
٥	أغضب بسرعة إذا ضايقني أي فرد.				
٦	لا أثق في المحيطين بي.				
٧	أحاول صرف انتباه الطلاب عن المعلم.				
٨	أوجه اللوم والنقد لنفسي على كل تصرفاتي.				
٩	أوجه اللوم والنقد لغيري على كل تصرفاتي.				
١٠	أشعر بالسعادة إذا أخطأ زميلي ووجه المعلم إليه النقد واللوم.				
١١	أميل كثيراً لعمل عكس ما يطلب مني.				
١٢	من السهل أن أخيف زملائي.				
١٣	أحب قراءة قصص المغامرات البوليسية.				
١٤	أتضايق من عادات المحيطين بي.				

الاسم:				
أنواع السلوك العدواني	العدوان الجسدي	العدوان اللفظي	العدائية	المجموع الكلي
الدرجة				
التصنيف				

أ.ماجدة الشهري – أ.نوف الشريم